حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٥ (عدد يوليو – سبتمبر ٢٠١٧)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية في المجتمع المضيف
دراسة ميدانية في إقليم القناة (بورسعيد)

ثروت علي الديب*

أستاذ مساعد ورئيس قسم علم الاجتماع– كلية الآداب – جامعة المنصورة

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية في المجتمع المضيف في إقليم القناة (بورسعيد) واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي ، والاستعانة بأداة الاستبيان حيث طبقت على عينة قوامها (٢١٧) مفردة ، تمثل فئات مختلفة من المجتمع المضيف من العاملين في قطاع السياحة والفنادق والغرف السياحية والفندقية وكافة العاملين في الخدمات السياحية والفندقية ومن مرشدين سياحين وعلاقات عامة وغيرهم . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الغالبية العظمي من المبحوثين يؤكدون أن تأثير السياحة علي اقتصاد المجتمع المضيف تأثيرًا كبير ولكنه تأثربالأحداث السياسية والاجتماعية والأمنية . • وأن الغالبية العظمي من المبحوثين يؤكدون علي وجود أهمية كبيرة للتنمية السياحية، مما يدل علي أنه يوجد وعي إلي حد كبير بأهمية النشاط السياحي كنشاط اقتصادي واجتماعي يساعد علي تنمية المجتمع ،كما أسفرت نتائج الدراسة عن أن الغالبية العظمي من المبحوثين يؤكدون أن فرص العمل في المجال السياحي تتسم بالموسمية،، ويليه أنها تصلح للعمل في بعض الوقت فقط، وأخيراً تؤكد الدراسة أن فرص العمل في المجال السياحي تتسم بأنها غير ثابتة ويومية . وأشارت نتائج الدراسة إلي أن السياحية الساحلية تمثل أهم أنماط السياحة في إقليم القناة، يليه السياحة الأثرية والسياحة الشاطئية، والسياحة الرياضية، مما يدل علي وجود الوعي بتنوع المنتج السياحي الذي يمكن أن يقدم للسواح في المجتمع المضيف . وأشارت نتائج الدراسة إلي تعدد معوقات التنمية السياحية في إقليم القناة تتمثل في نقص الوعي لدي أبناء إقليم القناة، وعدم إهتمام الدولة بالتنمية السياحية، وعدم توافر أماكن لإقامة للسواح، ونقص دعاية وتنشيط للمقومات السياحية والأثرية الداخلية والوافدة، وتهالك البنية الأساسية، وعدم تناسب عادات وتقاليد السواح ، لذا يجب مواجهة تلك المشكلات التى يعانى منها العاملين من معوقات للنهوض بصناعة السياحة .

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

مقدمة :

تتأثر مصر بمشكلات اقتصادية واجتماعية لها أثرها على النشاط السياحي حيث أصبحت السياحة تعاني من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة للتنمية السياحية . في حين تحتل الأنشطة السياحية موقعًا مهمًا في اقتصاديات عديد من الدول المتقدمة والنامية، فهي تُعد أحد الركائز في معظم اقتصادياتها نظرًا لمساهمتها الفعالة في الدخل الوطني وفي مستوى الاستثمارات الوطنية والدولية في المناطق السياحية، وكذا عديد من الآثار على المستويين الجزئي والكلي، ولعل ذلك من بين أهم المجالات التي تؤثر عليها السياحة في المجتمع المضيف في جميع المناطق السياحية عمومًا وخاصة في مصر، ولعل هذا أهم ما سوف يتم التركز عليه في هذه الورقة البحثية، في وقت أضحت فيه الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية في المجتمع المضيف في إقليم القناة تمثل عائقًا تنمويًا كبيرًا في الكثير من دول العالم وبخاصة مصر وأصبحت سببًا في تهديد الاستقرار الاجتماعي في عديد من المجتمعات المحلية .

أولاً : الإجراءات النظرية والمنهجية للدراسة .

١ـ مشكلة الدراسة :

تظهر مشكلة البحث في ضعف صناعة السياحة في مصر وبخاصة في الفترة التي تلت ثورتي٢٥ يناير و ٣٠ يونيو ، مع الأخذ في الحسبان أن أي استثمار في السياحة هو أسرع طريق لتحقيق الأهداف المرجوة من خطط التنمية . حيث إن الاستثمار الجيد لن يتأتى إلا من خلال التنمية السياحية مع الأخذ في الإعتبار أنها ليست مهمة ذات طرف واحد بمعني أنها تتمثل في وزارة السياحة فقط ، وإنما هى مهمة وطنية تخص الوزارات والمؤسسات التي تشكل حلقات متكاملة تعمل جمعيًا في إطار التنمية السياحية وتسويقها لزيادة استثماراتها ، هذا بالإضافة لتفاقم الأزمة السياحة في أعقاب ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو ، والتي أثرت سلبًا علي أوضاع السياحة في المجتمع المضيف.

كما حظيت السياحة المعاصرة بوصفها نشاطٌ إنسانيًا بأهمية وإعتبار كبيرين لم تحظ بها في أي عصر من العصور السابقة، لقد نجم عن الأنشطة السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها عظيم الأثر في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر، الأمر الذي استدعي توجيه الاهتمام بالدراسة الحالية ناحية الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية في المجتمع المضيف في إقليم القناة وبخاصة مدينة بورسعيد ، وضبط هذه الأنشطة وتوجيهها وتقييميها للوصول إلي الأهداف المنشودة والمرغوبة ، وبشكل سريع وناضج ، وقد ترتب علي ذلك إعتماد وتبني أسلوب التنمية السياحية بوصفة علمًا متخصصًا يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميع الأنشطة السياحية ويعمل علي تطويرها .

٢ـ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في المحاور الآتية :

أ- ضرورة التعرف علي الوضع الحالي للسياحة في المجتمع المضيف .

ب- تزايد الاهتمام العالمي والعربي بالتنمية السياحية وصناعة السياحة بكافة مستوياته وأشكاله .

جـ- أهمية اتباع سياسة تنموية جيدة الغرض الأساسي منها تنشيط السياحة وحل المشكلات والمعوقات في البنية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والأمنية وعلي الموارد الطبيعية والبشرية في المجتمع المضيف .

٣- أهداف الدراسة وتساؤلاتها :

أ . إلقاء الضوء علي أهم عناصر التنمية السياحية في المجتمع المضيف .

ب. دراسة المشكلات والمعوقات التي تواجه الاستثمار السياحي وكيفية معالجتها .

جـ . التعرف علي أهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمشكلات المصاحبة للتنمية السياحية في المجتمع المضيف .

د . وضع رؤية مستقبلية لتفعيل التنمية السياحية في المجتمع المضيف .

٤: المفاهيم الإجرائية للدراسة :

أ - التنمية السياحية : : Tourism development

زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية أو زيادة الإنتاجية في القطاع السياحي، عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية السياحية (١) وكما تعرف التنمية السياحية بأنها " تأخذ طابع التصنيع المتكامل، الذي يعني إقامة مراكز سياحية وتشييدها بحيث تتضمن مختلف الخدمات، التي يحتاج إليها السائح أثناء إقامته بها، وبالشكل الذي يتلاءم مع القدرات المالية للفئات المختلفة مع السائحين.[٢] **'تعرف التنمية السياحية إجرائيًا** بأنها نشاط يعتمد علي تنمية العرض والطلب السياحي، وتشمل جميع العناصر التي تؤدي إلي إشباع رغبات السائح وتعتمد بدرجة كبيرة علي الاستقرار الاجتماعي والاقتصادى والسياسي والأمني في المجتمع المضيف.

ب - المجتمع المضيف : The host community

هو المجتمع الذي يزوره السياح ويطلق عليه المجتمع المضيف وهو يتكون من أربعة موارد الجزء الأعظم منها يتمثل في السكان المحليين أي المضيفين أنفسهم وهم يتفاعلون بشكل مباشر أو غير مباشر مع السياح ، كما في المطاعم والمنتزهات ، ثم النظام الاقتصادي الخاص بالخدمات المقدمة للسياح والسكان المحليين ، ثم يليه البنية التحتية والخدمات الأساسية التي تقدمها الحكومة ، وأخيرًا الموارد الطبيعية التي تتواجد في المجتمع والتي يستمتع بها كل من المجتمع المضيف مثل الأنهار والشواطئ والجبال وغيرها (٣)

٥- التوجه النظري للدراسة :

- تعتمد الدراسة على إطار نظري مؤلف من ثلاث رؤى :

- الرؤية الأولى : تسند إلى النظرية الظاهراتية (الفينومينولوجي) في تفسير وتحليل ظاهرة السياحة على إعتبارها ظاهرة اجتماعية ، وتنطلق هذه النظرية من مسلمة أساسية مؤداها : أن دراسة الواقع اليومي في تفاعل الأفراد في حياتهم اليومية من خلال خبراتهم الذاتية في مواقف الحياة هى مواقف حقيقية .

وبصفها جماعة تتعايش في بيئة محلية ذات خصوصية ثقافية واقتصادية واجتماعية، وكيفية تعاملهم مع الواقع الاجتماعي المُعاش . (٤)

وتنطلق هذه النظرية من مجموعة دراسات ،" فيشير " McGehee. n.g إلى أن السياحة ظاهرة من الظواهر الإنسانية ذات أبعاد اجتماعية تسهم بنصيب كبير في الاقتصاد العالمي وتعد مجالاً خصبًا لفتح سوق العمل للشباب في القطاع السياحي فضلاً عن آثارها الاجتماعية والثقافية بما تحققة من تطور اجتماعي للمجتمع المضيف (٥) ومن ثم كشف علماء علم الاجتماع أن السياحة ظاهرة إنسانية تتعدد جوانبها ، وعلى أنها رغبة لأفراد السياحة في التعرف على عديد من العادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية والثقافية للشعوب المختلفة والمشكلات التي تواجهه التنمية السياحية في المجتمع المضيف موضوع البحث .

ـ الرؤية الثانية : تستند إلى النظرية الخلدونية : تنطلق من مسلمة أساسية مؤداها ، أن ثمة علاقة وثيقة بين البيئة وطبائع العمران البشري وإنقسام الأرض إلى أقاليم والصفات والسمات التي يتمتع بها سكان كل إقليم ، ويشير " ابن خلدون " في مقدمتة الشهيرة إلى طبيعة العمران وما فيها من بدو و حضر والتغلب والكسب والمعاش والصنائع والعلوم ونحوها من العلل والأسباب في ست بحوث أساسية جمعت أحوال العمران البشري في مجمله والعمران البدوي والأمم الوحشية والقبائل والدول العامة والممالك والخلافة والمراتب السلطانية والبلدان والآمصار وسائر العمران ، وفي المعاش ووجوهه من الكسب والصنائع وما يعرض في ذلك كله . (٦) ومن الواضح " ابن خلدون " قدم نظريتة في تقسيم المعمورة وشكل الأرض وأقاليمها.(٧) والحقيقة أن ما يهمنا في نظريتة اللافتة إلى علاقة الإنسان بالبيئة (٨) وهي مسلمة أساسية لفهم الواقع الاجتماعي والاقتصادي والعوامل المصاحبة لمشكلاته ومعوقاته للتنمية السياحية في المجتمع المضيف موضوع الدراسة .

ـ الرؤية الثالثة والأخيرة : تستند إلى الاتجاه البنائي الوظيفي ، في مسلمة أساسية مؤداها : أن ثمه علاقة وثيقة بين مجموعة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية لأفراد المجتمع المضيف وبين السواح ونتيجة لهذا التفاعل والاحتكاك والتبادل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين المجتمعات نتجت مجموعة من التأثيرات سواء أكانت تأثيرات سلبية أم إيجابية لهذه العلاقة .(٩)

وبمناقشة العلاقة المتفاعلة بين السياحة والأنساق المجتمعية المختلفة في ضوء مجموعة من الأنساق الفرعية (١٠) ، ووفقًا لذلك يصبح من الممكن أن نصنف علاقة السياحة بالأنساق الاجتماعية بوصفها كوحدات أساسية للمجتمع متساندة ومتبادلة التأثير في التنمية ومن خلال هذه الرؤية للاتجاه البنائي – الوظيفي نجد أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين المنطلق النظري وأهداف الدراسة الحالية ، وذلك لفهم الواقع الاجتماعي والتأثير المتبادل بين التنمية السياحية وبين تشخيص المشكلات والمعوقات المصاحبة للآثار الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع المضيف.

٦ـ الدراسات السابقة :

ـ دراسة كل من " هانيويو زانج, وزميله أوميد , م " : Hanyu Zhang & Omid M. Ghoochani (٢٠١٦)(١١) في بحثهما عن تأثير السمات الشخصية على السكان

لدعم التنمية السياحية " دراسة حالة " ، تهدف الدراسة إلى التعرف علي آثار السمات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية " للتنمية السياحة على المجتمعات المضيفة ، والتعرف علي العوامل الخارجية الإيجابية أو السلبية في المجتمع المضيف ، والكشف عن العوامل التى تؤثر على المجتمعات المضيفة ، والآثار المتوقعة والعوامل المحددة لدعم السكان وتنمية السياحة . وتمت الإجراءات المنهجية للدراسة في الاستعانة بالمنهج المستخدم : (التجريبي) وأجريت الدراسة في جاتنوم في مدينة " أمهرست ". وتوصلت نتائج الدراسة : إلى أن الفرضيات التي أجريت في هذه الدراسة للعوامل الخارجية الإيجابية أو السلبية المؤثرة في المجتمع المضيف كان من المتوقع أن تترك أثرًا ايجابياً وتصبح علاقة طردية مع دعم التنمية السياحية في " تشارلستون " علي العكس من ذلك الأثر السلبى المتصور . وعلاوة على ذلك ، نتوقع أن السنوات التي تمر بها " تشارلستون " تكون علاقتها طردية مع الأثر السلبى المتصور للسياحة سلبًا والمتصلة بالأثر الإيجابي الملحوظ لدعم السياحة ، وأن المضيفين في المهن ذات الصلة تتوقع منها أن العكس هو الصحيح ، أما بالنسبة للمقيمين في 'بعد المنطقة السياحية ، فنتوقع أن تعيش بعيدًا عن المنطقة السياحية وأن السكان يدركون هذا التأثير الأكثر إيجابية وأقل سلبية لدعم التنمية السياحية .

- دراسة " ريني هيدياتي **& سودايونو "** Rini hidayaty& Sudaryono (٢٠١٦)(١٢) في التنمية السياحية لضفاف الأنهار التاريخية في قرى جاتنوم في أندونيسيا ، تهدف الدراسة إلى التعرف على تطوير السياحة في قرى جاتنوم لتعظيم امكانياتها على ضفاف الأنهار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ، أن النشاط السياحي يبدو تقليديًا وبحاجة إلى دعم إضافي لأنشطة السياحية ولابد من استغلال المساحات المفتوحة والتحف الأثرية ومنحدرات المياه جنوب جاتنوم ، وتشير هذه النتائج إلى أن تنمية السياحة يمكن أن تتحقق عن طريق الجمع بين السياحة الدينية مع الطبيعة للسياحة والتي تربط السياحة بأشياء يسهل الوصول إليها وتحسين نوعية الحياة الطبيعية ويمكن الاعتماد السياحة القائمة على الطبيعة حيث الطبيعة والبيئة هي محور جاذبيته .

_ دراسة كل من " مارات . Marat Seidahmetof & أينا ، أ ,Aina Aidarov " (٣٠١٤)(١٣)عن مشاكل وآفاق التنمية السياحة في هذه الفترة من دراسة اقتصاديات السوق (جمهورية كازاخستان) وتهدف الدراسة : إلى تحسين الناتج المحلى الإجمالي وتنشيط ميزان التجارة الخارجية ، وإنشاء كثير من أماكن العمل والسكان والعمالة وتدريب الموارد البشرية السياحة فى بلدان مختلفة تجرى بشكل يعكس التأثيرات التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها الملموسة ، واتبعت الدراسة عدة إجراءات منهجية ، حيث استعانت بمنهج دراسة الحالة وأجريت الدراسة في مجتمع كازخستان ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن السياحة فى " كازاخستان " تنمو نموًا أسرع فأسرع كل يوم . وأن السياحة 'تعد أحد أهم فروع النشاط الاقتصادى في المستقبل فى كازاخستان حيث نمت ميزانية بعض البلدان التي تعتمد على السياحة بنسبة ٩٠% من هذا القطاع ، وأن السياحة 'تعد أحد أهم معالم التنمية في الدول المتقدمة ، وأن السياحة الوطنية (غير الرسمية) عمليًا غائبًا تمامًا والصناعة التى أنشئت هنا في قطاع السياحة منذ البداية موجه نحو الطلب الخارجى . هذه الميزة _ الى حد ما _ يظهر فى كازاخستان. ولكن

لدينا عملية العودة إلي إشباع الطلب الخارجى على القيادة (أجانب) السواح المغادرة (السكان). فى عام ١٩٩٩ من ٢٢ % من السياح من نصيب غير ساكنيها . تكشف ان تحليل كل هذه الحقائق، مدخل سوق الخدمات السياحية فى كازاخستان دليل على عدم كفاية تغطية جميع التشريعات لمشكلات السياحة الصارمة للضرائب والتعريفات، وضعف السياحة بأكثر من البنى التحتية وإنعدام أبسط الاعلان والترويج السياحى والجمال الطبيعى Duysen جمهوريتنا فى الخارج (٢٠٠٢) ، ولقد أصبحت صناعة السياحة RK هى قطاع الاقتصاد الوطنى العظيم، وتدلل الممارسة الخارجية لتنمية هذا القطاع على أنة سيكون ممكنًا فى حالة أجهزة الدولة تخصيص الطاقة، تدرك أهمية دور كل من النشاط السياحى فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية RK ، وستبدأ من اتباع سياسة حمائية لصناعة السياحة ، وكذلك ستولى اهتمامًا كبيرًا بتدريب الاخصائيين فى صناعة السياحة . والدعم الحكومى هو عامل أساسى للتنمية السياحية. فقط أفضل مزيج من تنشيط عمل شركات السياحة الوطنية يمكن أن تقدم السياحة فى كازاخستان الى الأسواق الخارجية .

ـ **دراسة " آية مصطفى "** (٢٠١٥) (١٤) ، تأثير العلاقة المتبادلة بين السواح والمجتمع المضيف على حركة السياحة لإقليم شرق الدلتا . تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السواح والمجتمع المضيف وعلى المجتمع الثقافي ومدى إنتشار الوعي السياحي في إقليم شرق الدلتا ، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي وبآداة الاستبيان وعددهم (٢٠٠) مفردة بطريقة عشوائية من أبناء إقليم الدلتا تمثل فئات مختلفة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ، وجود علاقة متبادلة بين السواح والمضيف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية ونوعية العلاقات الاجتماعية والتفاعل العابر أو اللحظي أو المؤقت بين السواح والمضيف .

ـ **دراسة " نهلة أحمد أبو العز**(٢٠١٥) (١٥) دور القطاع السياحي في اقتصاديات شرق إفريقيا : دراسة في فرص وتحديات التنمية السياحية ، تهدف هذه الدراسة إلي معرفة أداء القطاع السياحي علي المستويين العالمي والأفريقي، والأداء الاقتصادي لقطاع السياحة في دول شرق أفريقيا، وذلك لتقييم القطاع السياحي في دول شرق أفريقيا ، وفقًا لمصفوفة التحليل الرباعي، واعتمدت الدراسة علي المنهج الإستنباطي والمنهج المقارن، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن دول إقليم شرق إفريقيا على الرغم تمتعها بميزة نسبية من حيث جذب السواح ، ولاسيما من حيث مواقع السياحة الثقافية وأسعارها المنخفضة، فإن نصيبها من السياحة العالمية لا يزال أدني بكثير من إمكاناتها، لأن قطاع السياحة في هذه البلدان لا يزال يواجه قيودًا كبيرة، منها قلة الإستثمارات في البنية التحتية والخدمات الأساسية، ونقص الكوادر البشرية المتخصصة ؛ بل أهم من ذلك الافتقار إلي سياسة موجهة إلي تنمية السياحة وتسويقها ، كما يتسم المنتج السياحي بدول إقليم شرق إفريقيا بالتنوع نتيجة تنوع الدول في مقوماتها ومناخها، مما يزيد من قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية .

ـ **دراسة مينج شي شويو ming che chou** (٢٠١٣) (١٦) في بحثة الذى حاول من خلالة أن يجيب عن التساؤل التالي هل تؤثر التنمية السياحية على تعزيز النمو الاقتصادية

في البلدان التي تمر اقتصاديتها بمرحلة انتقالية ؟ فريق لتحليل البيانات . تهدف الدراسة الى التعرف العلاقة السببية بين الإنفاق السياحي والنمو الاقتصادي في البلدان التي تمر اقتصاديتها بمرحلة انتقالية ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي في جامعة تايوان ، وتم تطبيق الاستبيان في عشرة بلدان والتي تمر بمرحلة إنتقالية خلال الفترة من عام ١٩٨٨حتى ٢٠١١م . وتوصل فريق البحث (روبين جرانجر) من جامعة تايوان إلى أن هناك علاقة سببية بين الإنفاق السياحي والنمو الاقتصادي ، والتى تشير النتائج التجريبية الخاصة أن ثلاثة من هذه البلدان العشرة (بلغاريا ورومانيا وسلوفينيا) كانت حيادية الفرضية لطبيعة العلاقة السببية بين الإنفاق السياحي والنمو الاقتصادي . كما توصلت الدراسة إلى أن فرضية النمو في " قبرص ولاتفيا وسلوفاكيا " ، ووجد علاقة عكسية " بجمهورية التشيك وبولندا " ، بينما تجرى تغذية عكسية للفرضية فى كل من" أستونيا وهنغارية ".

ـ دراسة "ابن عنتر عبد الرحمان" (٢٠١٣) (١٧)عن مراحل تطور القطاع السياحي بالجزائر : دراسة مسحية، تهدف هذه الدراسة إلي رسم صورة واضحة للقطاع السياحي في الجزائر منذ الاستقلال من خلال المواثيق التي تحكمه والسياسات المتبعة للنهوض به، ومدى اهتمام الحكومة الجزائرية بهذا القطاع الحساس في الاقتصاد الوطني، وإبراز الدور الجديد للدولة من خلال الاستراتيجيات المسيطرة لدعم وتطوير القطاع السياحي . وإعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المعطيات المتوفرة تحليًلا موضوعيًا من أجل الوصول إلي النتائج التي يفرضها منطق التحليل وربطها بمسبباتها . وتوصلت الدراسة إلى أن إستراتيجية التنمية المستديمة للسياحة في الجزائر حددت بوصفها أهدافًا طويلة المدي في برنامج الحكومة والمصدق عليه في سبتمبر ٢٠٠٠م، والذي ينص علي أن السياسة السياحية ترتكز علي ظهور صناعة سياحية حقيقية قائمة علي أدوات مؤسساتية وتنظيمية ، ووسائل تمويل ملائمة وذلك بالاستغلال الأمثل للقدرات الطبيعية والثقافية والحضارية للبلد، حيث ترمي السياسة السياحية الجديدة إلي جذب الاستثمار ورؤوس الأموال والكفاءات والمؤهلات وإظهار الصورة السياحة الحقيقية للجزائر عبر الأسواق السياحية العالمية .

ـ دراسة كل من " موهاد حافيظ هانافيها Mohd hafiz , H وزميله **" موهاد راظيف جامالليدين** " Mohd Raziff jamaluddin (٢٠١٣) (١٨) في دراستهما تناولا " موقف المجتمع المحلي وتقديم الدعم من أجل التنمية السياحية في جزيرة " تيومان " في "ماليزيا " ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أن مدى تكون تنمية السياحة سيف ذو حدين بالنسبة للمجتمعات المحلية والموقف يؤثر تأثيرًا مباشرًا على الوضع الحالي ويسهم في تعزيزالعلاقة فيما بينها ، ولذا فإن مشاركة المجتمع المضيف ذات الصلة لإنجاح خطة التنمية السياحية ، وأستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، وتم تطبيق آداة الاستبيان في جزيرة " تيومان " في "ماليزيا ". وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن صناعة السياحة في اتجاه النمو السريع شاملة دعم المجتمعات المحلية التي شاركت بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه الصناعة والاعتراف بأن السياحة 'تعد أحد أهم السمات الثقافية والاقتصادية اليوم ، كما توصلت الدراسة إلى أن صناعة السياحة تعد عاملاً حاسمًا في النمو الاقتصادي ، وفي مجالات النقل والخدمات الترفيهية ، كما أصبحت السياحة الرمز لدعم المجتمعات المحلية فضلا عن قدرة صناعة السياحة في زيادة الدخل وصرف العملات النقدية وتوفير فرص العمل .

ـ دراسة "هبة الله محمد عامر " (٢٠١٣)(١٩) عن فعالية التخطيط الإستراتيجي في تنمية السياحة المصرية، تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي مدى فعالية التخطيط الإستراتيجي لتحقيق التنمية السياحية وفقًا لأسس وخطط وبرامج علي المستوي المحلي والإقليمي ، وذلك بهدف خلق بيئة واعية داعمة للسياحة، وإيجاد أنماط سياحية جديدة مثل السياحة البيئية والإستفادة من السياحة الداخلية وإعتمدت الدراسة علي المنهج الاستنباطي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة نشر الوعي السياحي من خلال الارتقاء بالأساليب التنظيمية الحديثة في مجال الإعلام والثقافة لتعظيم الطلب السياحي، وجذب أكبر عدد من السواح الوافدين وتشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق ، ويتم ذلك عن طريق وضع قانون للاستثمار السياحي والفندقي بحيث يكون بسيطًا وواضحًا وتحديد جهة مرجعية ورقابية واحدة مختصة منعًا للازدواج والفساد في الإدارة ، وأيضًا تنوع الحوافز لتشجيع الاستثمار السياحي والفندقي ، مثل الإعفاءات من الضرائب خصوصًا في بداية افتتاح المشاريع وتسهيل إجراءات الجمارك بالنسبة للأجهزة والمعدات التي تحتاجها ، وتقديم القرض طويلة الأجل بالنسبة لشركات الاستثمارات السياحية والفندقية المحلية .

ــ دراسة "هاني خضير " (٢٠١٣) (٢٠) بعنوان تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية تهدف الدراسة إلى البحث في بعض مؤشرات أداء قطاع السياحة في البلدان العربية، لما تتمتع به من مزايا نسبية مرتبطة بالجغرافيا والتاريخ . وإستعانت الدراسة بالإحصاءات في تحليل تنافسية هذا القطاع في عدد السياح والإيرادات السياحية ، وفرص الإستثمار السياحي ، ومدى توفر الخدمات السياحية وعوامل تطوير صناعة السياحة والارتقاء بقدراته التنافسية . وتوصلت الدراسة إلى نتائج مها أن للسياحة دورًا متزايدًا في الاقتصاد العالمي، وهذا ما يعكسه تزايد عدد السواح في العالم ، وعلى الرغم من تمتع الدول العربية بميزة نسبية من حيث جذب السواح ، إلا إن نصيبها من السياحة العالمية لا يزال أدنى بكثير من إمكانياتها نظراً للقيود التى تواجهها ، منها قلة الاستثمارات في البنية التحتية وضعف الخدمات والكوادار البشرية المتخصصة والمؤهلة ، والافتقار الى سياسة موجهة لتنمية السياحة وتسويقها ، كما تأثر قطاع السياحية بالتطورات السياسية في المنطقة ، وسيظل غياب السلام عائقًا رئيسًا أمام تنمية قطاع السياحة .

ـ دراسة "عبلة عبد الحميد محمد " (٢٠١٢) (٢١) عن أثر السياحة في التنمية والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية : ١٩٩١– ٢٠١٠ . تستهدف هذه الدراسة تحليل الآثار الناجمة عن السياحة علي النموالاقتصادي والمتغيرات الاقتصادية الكلية باختبار الفرضيات منها : أن إيرادات القطاع السياحي تؤثر على النمو الاقتصادي ، وأن إيرادات القطاع السياحي تؤثر في مستوي العمالة وأن إيرادات القطاع السياحي تؤثر على تحسين وضع ميزان المدفوعات ، وأن إيرادات القطاع السياحي تؤثر في المستوي العام للأسعار . واعتمدت هذه الدراسة علي أسلوب التكامل المشترك وتصحيح الخطأ ، حيث تسعي الدراسة من خلاله للتوصل إلي إذا ما كانت الصورة التي تظهرها الدراسات الحالية عن واقع السياحة في المملكة وأثارها علي الاقتصاد الوطني تعكس الواقع الفعلي بالشكل المطلوب وقد تمت الدراسة بجمع بيانات المتغيرات محل الدراسة للسلسلة الزمنية ١٩٩١–٢٠١٠م، من واقع بيانات منجزات خطط التنمية، وزارة الاقتصاد والتخطيط

وصندوق النقد الدولي والمجلس الدولي للسفر والسياحة ، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين إيرادات السياحة والنمو الاقتصادي في المملكة كما تؤكد على عدم وجود علاقة معنوية بين إيرادات السياحة وكل من العمالة وميزان المدفوعات ، هذا في حين توضح النتائج وجود معادلة تكامل واحدة فقط بين إيرادات السياحة والمستوي العام للأسعار .

ـ دراسة " سهام قاسم" (٢٠١١) (٢٢) بعنوان أثر الدخل علي السياحة الداخلية دراسة ميدانية عن منطقة عدن ، تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع السياحة الداخلية لسكان مدينة "عدن " ، وقياس درجة العلاقة بين دخلهم ومستواهم التعليمي من جهة وممارستهم السياحة الداخلية من جهة ثانية . وقد اعتمدت علي الأسلوب الوصفي التحليلي، مستخدمة استمارة الاستبيان مطبقة على (٢٠٠) مفردة في منطقة عدن ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية السياحة الداخلية في اليمن وضعف ممارستها من خلال ما تبين من خلال آراء العينة من سكان مدينة عدن كما أوضحت العلاقة بين دخل الأفراد وممارسة السياحة الداخلية حيث تزداد بزيادة الدخل هذا من جانب، ومن جانب آخر تؤكد آراء العينة التي تم استقتائها ضعف الخدمات السياحية وغلاء الأسعار وضعف الأمن في بعض المناطق وصعوبة التنقل بين المحافظات اليمنية وغيرها .

ـــ دراسة " ابرهيم جاد الله " (٢٠٠٩) (٢٣) دور السياحة في التنمية المستدامة الواقع وسبل التطوير ، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور السياحة الفلسطينية في عملية التنمية المستدامة ، واقعها ، وسبل تطويره السياحة لتصبح ذات فائدة في عمليات التنمية المستدامة وشملت عينة الدارسة على عينة قصدية قوامها (٨٢) مفردة من مجتمع الدراسة في محافظتي " لحم وأريحا " في " فلسطين " . وتوصلت الى نتائج من أهمها ، أن السياحة لم تسهم في زيادة دخل العاملين ، كما لم يزدد دخل عدد العاملين في السياحة على الرغم من تحسن نوعية عملهم ، كما لم تساهم في تحسن مستوى معيشتهم ونوعية الحياة . كما توصلت إلى ضرورة تطوير الوسائل الإعلامية لتثقيف المجتمعات المحلية بالمنتجات السياحية والعمل على المحافظة على البيئة الفلسطينية ، وتطبيق معايير الجودة في المنشأت السياحية لاستقطاب عدد أكبر من السواح .

ـــ دراسة كل من " دلال عبد الهادي و هبة زيدان " (٢٠٠٩)(٢٤) الأثار الاجتماعية والثقافية للسياحة في الأقاليم المضيفة ، تهدف إلى التعرف على مدى العلاقة بين السواح والسكان المحليين ، وكيف يرى كل منهم الآخر. وقد استخدمت الدراسة المنهج الانثروبولوجي للمجتمع المحلي الصغير بقصد التعرف على رؤية الناس في ذلك المجتمع للعالم ، أن يمسك عليه وتصوراته ويكبح أفكاره وآراءه عن ترتيب ذلك الكل حتى يسمع من الأهالي أنفسهم تصور معين عن وجود نظام أم ترتيب معين. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن السائح يأتي بما يحمله من ثقافات تختلف في كثير من جوانبها عن ثقافة المضفين مما يؤدي إلى اختلاف نظرة كل منهما للآخر في حدود القيم والعادات التي تقنن قواعد وأنماط السلوك في كل مجتمع ، وكما توصلت إلى أن هناك نوعان من العلاقات تنشأ بين السائح والمجتمع المضيف ، وهي العلاقات بين الناس من نفس البلد، والعلاقات بين السواح من مختلف الجنسيات ، وبين العاملين في صناعة السياحة .

ـ دراسة " يسري دعبس " (٢٠٠٧) (٢٥) السياحة والبيئة ، مدخل إلى التنمية السياحية المتواصلة ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للسواح ، وتوصلت الدراسة إلى أن السياحة أصبحت نوعًا من النشاط الإنساني الذي يقوم به بعض الناس بدافع شخصي ، كما كشفت الدراسة أن السياحة لم تعد قاصرة على طبقة الإغنياء فقط بل أصبحت لمختلف الطبقات الاجتماعية ، ولم يعد السائح ذو المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتميز هو الرجل بل السواح من جميع الطقبات ، وليس من مستوى معيشي أعلى من المستوى العادي.

ـ دراسة" مارتن هيوز " Hughes, Martin (٢٠٠٧) (٢٦) إعادة النظر في الأثر الاقتصادي_الإقليمي للسياحة، وتهدف هذه الدراسة إلي معرفة الأثر الاقتصادي الإقليمي للسياحة، حيث أجريت الدراسة بدعم من صندوق التنمية وهي مؤسسة مالية داعمة للتنمية في " ولاية بنسلفانيا " الأمريكية، وتختص في القرض الشركات السياحية القائمة في (٣١) محافظة ريفية في" ولاية بنسلفانيا ". وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السياحة لا تقدم مساهمة كبيرة في الاقتصاد الإقليمي من حيث فرص العمل والدخل، وأن السياحة تخدم في المقام الأول الأسر المحلية بوصفهاعملاً ثانيُا إضافيًا وتنتشر عبر جميع مستويات الدخل في هذه المناطق الريفية، كما تخلصت الدراسة إلي أنه عمومًا قد تؤدي الخدمات السياحية إلي رفع معدلات التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية .

ـ دراسة " آش جون " Ashe, John (٢٠٠٥) (٢٧) عن الاستثمار السياحي بوصفها آداة للتنمية والحد من الفقر، وهدفت الدراسة إلي إظهار أهمية قطاع السياحة في اقتصاديات الدول النامية بشكل عام، ومجتمع الدراسة بشكل خاص ، وقد توصلت الدراسة إلي أن السياحة تعد عنصرًا أساسيًا لكل من التنمية الاقتصادية والحد من الفقر والبطالة في الدول النامية، وكذلك أكدت الدراسة علي أهمية الوعي بأن السياحة لها دورُ أساسُ في التنمية الاقتصادية ويجب إنزالها منزلتها الصحيحة ودعمها ، وكذلك لابد من التكامل الاقتصادي بين القطاعات العاملة في الدولة وتخطيط السياحة في إستراتيجيات التنمية الوطنية للشركات السياحية والفندقية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء إستعرض الدراسات السابقة تبين مايلي :

•إستهدفت الدراسات التي تناولت الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة للتنمية السياحية في المجتمع المضيف فيما يلي :

أ . أسباب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة للتنمية السياحية .

ب . التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية المصاحبة للتنمية السياحية في المجتمع المضيف من وجهة نظر العينة .

جـ . المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المعتمد فى معظم الدراسات التي تناولت الآثار الاقتصادية والاجتماعية في صناعة السياحة في المجتمع المضيف

د . تمثلت عينة الدراسة الميدانية لمعظم الدراسات السابقة من العاملين في قطاع السياحة والفنادق في المجتمع المضيف.

ه . معظم الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة وبعضها استخدمت المقياس التجريبي ودليل دراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة .

ثالثا : التنمية السياحية في مصر .

'تعد السياحية أحد أهم مصادر الدخل في الاقتصاد المصري ، حيث تمثل ٤٩.٢%من صادرات الخدمات، ٢٠% من النقد الأجنبي، ١١.٣% بصورة مباشرة وغير مباشرة من الناتج المحلي الإجمالي ١٢.٦% من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة ٢% من إجمالي الاستثمارات المنفذة، ٧.٨% من الإستثمار في قطاع الخدمات، ٢٥% من إجمالي حصيلة الضرائب علي الخدمات بالإضافة إلي ٣.٤ % من إجمالي حصيلة الضرائب علي المبيعات(٢٨)

جدول رقم (١)

يوضح ترتيب مصر في التنافس السياحي قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير *

البلد	عام ٢٠٠٩	ترتيب	عام ٢٠١١	ترتيب
تركيا	٥٦	٦	٥٠	٥
الاتحاد الاوربي	٣٣	١	٣٠	١
البحرين	٤١	٣	٤٠	٢
قطر	٣٧	٢	٤٢	٣
تونس	٤٤	٤	٤٧	٤
عمان	٦٨	٨	٦١	٦
السعودية	٧١	٩	٦٢	٧
الاردن	٥٤	٥	٦٤	٨
مصر	٦٤	٧	٧٥	٩

***- المركز المصري للدراسات الاقتصادية، تقرير بعنوان نحو تعزيز تنافسية السياحة في مصر، وزارة السياحة ، ١٤-٤-٢٠١٤ .**

وبقراءة الجدول رقم (١) يوضح ترتيب مصر في التنافس السياحي بين عدد من الدول الأجنبية والعربية قد تأثرت صناعة السياحة بثورتي ٢٠ يناير و٣٠ يونيو في مصر مما كان لة الأثر السلبي على التنمية السياحية وتراجع ترتيب مصر من عام ٢٠٠٩ ترتيب (٦٤) الى عام ترتيب (٧٥) بين عدد من الدول الأجنبية والعربية والشرق أوسطية لها القدرة التنافسية في قطاع السياحة والفندقة .

ومن ثم ، وبذلك يمكن تعريف التنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع فى الخدمات السياحية وإحتياجاتها ، وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي بوصفه أسلوبًا علميًا يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع (٢٩) وتمثل التنمية السياحية طابع التصنيع المتكامل الذي يعني إقامة وتشييد مراكز سياحية تتضمن مختلف الخدمات التي يحتاج إليها السائح أثناء إقامته بها وبالشكل الذي يتلاءم مع القدرات المالية للفئات المختلفة من السواح(٣٠)

تهدف تنمية الصناعة السياحية إلي تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية، وإن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي 'يعد أداتها الرئيسة (٣١) . ، والذي 'يعد الأساس في تحديد وإيجاد البنية التحتية والقومية للسياحة عبر تشجيع الإستثمار السياحي وتسهيل عمل شركات الإستثمار من خلال تخفيض الضرائب والإجراءات الجمركية علي الأجهزة والمعدات اللازمة(٣٢). وفي الغالب يمكن تقسيم

أهداف التنمية السياحية إلي قسمين : **أهداف عامة** : تشمل كل ما تسعي التنمية السياحية إلي تحقيقه بصفه عامة **وأهداف محددة :** تمثل التعريف بالمقومات الأثرية والدينية والتاريخية التي يزخر بها البلد والتعريف بالجانب الحضاري الذي يمتلكه البلد(٣٣)

كما يوجد تقسيم آخر لأهداف التنمية السياحية على النحو التالى :

_ علي الصعيد الاقتصادي : تحسين وضع ميزان المدفوعات . وتوفير خدمات البنية التحتية ، وزيادة مستويات الدخل علي الصعيد الاجتماعي : وعلي **_ الصعيد البيئي :** تحقيق تنمية عمرانية واعية شاملة للمنطق من خلال تخطيط واع ومدروس ، والمحافظة علي البيئة ومنع تدهورها ووضع إجراءات حماية مشددة لها **_ علي الصعيد الثقافي والسياسي :** نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب والتعرف علي المناطق المستهدفة بالتنمية وحضاراتها وعاداتها وتقاليدها وتعظيم المورث الحضاري والثقافي . وتطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية(٣٣) ويجب أن تتسم هذه الأهداف بعدة خصائص : منها المرونة والواقعية والشمولية (٣٤) .

٦ــ عناصر التنمية السياحية : وتتكون من عناصر عدة أهمها : عناصر الجذب السياحي وتشمل العناصر الطبيعية مثل : أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات وعناصر من صنع الإنسان، مثل المتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية)

٧ــ أهمية التنمية السياحة : ترجع أهمية التنمية السياحية الى أسباب عديدة أهمها : الأسباب الاقتصادية : وهى من أهم الأسباب حيث تسهم التنمية السياحية في وزيادة التبادل الثقافي والاجتماعي والحضاري بين الشعوب(٣٥)

والأسباب البيئية : لاشك فى أن التنمية السياحية تظهر أهمية البيئة وبيان كيفية الحفاظ علي مكوناتها والإرتقاء بها (٣٦).

٩ــ أنواع السياحة : تصنف منظمة السياحة العالمية ، إلي ثلاثة أشكال : سياحة محلية Domestic Tourism، وسياحة وافدة Inbound Tourism، وسياحة مغادرة Outbound Tourism . السياحة المحلية هي تلك التي يقوم بها سكان الدولة المعنية من مواطنين ومقيمين داخل حدود الدولة (٣٧). يميز الباحثون بين عديد من الأنواع، التي تختلف بإختلاف طبيعة الأنشطة السياحية والغرض منها (٣٨)، وتختلف أدبيات البحث في تصنيف تلك الأنواع، والتي يمكن أن يستخلص منها : السياحة الترفيهية، والسياحة الدينية، والسياحة الصحية والعلاجية، والسياحة التعليمية والثقافية، وسياحة المؤتمرات والأعمال، والسياحة الرياضية(٣٩).

ويمكن تقسيم السياحة إلي عدة أنواع وفقاً للهدف من السياحة مثل : السياحة الدينية الشعائر الدينية مثل زيارة المسلمين للأماكن المقدسة مثل المسجد الحرام وأداء الحج أو العمرة في مكة المكرم أو زيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة (٤٠) والسياحة الثقافية: وهي الإنتقال المؤقت للأفراد إلي المناطق المختلفة بهدف دراسة آثار بيئات جديدة وعاداتها وثقافتها وتقاليدها، والسياحة الاقتصادية : وهي الانتقال المؤقت للأفراد لتحقيق أهداف اقتصادية معينة ترتبط بمجالات عملهم مثل حضور المعارض الدولية (٤١). والسياحة الترفيهية : وهي الانتقال المؤقت للأفراد بغرض الترفيه علي الرغم من

أن معظم الأشكال الأخرى للسياحة تتضمن ترفيهاً إلا إن هذا النوع يقتصر علي تحقيق أهداف متعلقة بالاسترخاء والاستجمام وتغيير نمط الحياة والراحة الجسدية والنفسية(٤٢).

١٠ــ فوائد التنمية السياحية: تحقق التنمية السياحية عديدًا من الفوائد منها ما يلي :

تخفيف عبء البطالة وتوفير فرص عمل كثيرة لأن السياحة تمثل صناعة كثيفة العمالة ، وتحقيق تدفق للعملات الأجنبية . والمساعدة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية . وتساعد التنمية السياحية علي تحسين البنية التحتية والإرتقاء بأماكن الإيواء السياحي والفندقي . البشري لموارد البيئة الطبيعية ، وتنشيط الصناعات الشعبية أو التقليدية باستخدام الموارد المحلية وبخاصة أن هذه المنتجات فنية ثقافية يقبل عليها السائح، وتؤدي التنمية السياحية عدة وظائف ذات طبيعة سياسية أو اجتماعية أو ثقافية لا تقل أهمية في كثير من الحالات عن وظائفها الاقتصادية إن لم تفوقها . التنمية السياحية يمكن أن تكون أداة لحماية التراث الطبيعي والحضاري للدولة ضد ظاهرة تزايد التجانس الواحد في العالم اليوم(٤٣).

١١ ــ متطلبات تفعيل التنمية السياحية : يمكن تحقيق التنمية السياحية عن طريق تفعيل بعض متطلباتها والتي تتركز وهى متطلبات تنظيمية ومتطلبات إدارية ومتطلبات عامة (٤٤). ومقومات الجذب السياحي : يمكن تقسيم مقومات الجذب السياحي إلي المقومات الطبيعية (٤٥) ومن هذه المقومات مثل المناخ والنباتات الطبيعية الكبيرة والمقومات الأثرية التاريخية و المقومات الثقافية و المقومات الحديثة . والمقومات الإنسانية والمقومات الدينية : و مقومات الجذب الإصطناعية ومقومات الجذب السياسية : (٤٦).

رابعًا : التنمية السياحية ، المشكلات والمعوقات .

وتتمثل هذه المشكلات والمعوقات فيما يلي :

أ . المعوقات الإدارية : المشاكل الناتجة عن العمليات الأمنية للأفواج السياحية .

والمشاكل الناتجة عن الإجراءات الحكومية ، والمشاكل الناجمة عن المجلس الأعلى للآثار . وضعف التنسيق بين الجهات الإدارية والعمل السياحي (٤٧)

ب. المشاكل المهنية : المشاكل الناتجة عن شركات ووكالات السياحة والسفر فمثلاً قد تسببت عديد من شركات ووكالات السياحة والسفر في الكثير من المشاكل للمرشدين السياحيين. (٤٨)

٣. مشاكل المجتمع المدني : المشاكل الناتجة عن السائقين وبخاصته سائقي التاكسي والتي تتمثل في قيام بعضهم بإكراه السائح علي دفع أجرة عالية أو الاستيلاء علي أموالهم، وعدم معرفتهم باللغة الخاصة بالسواح . والمشاكل الناجمة عن الباعة الجائلين للسلع السياحية في الشوارع والأماكن الأثري والسياحية وعمليات الإزعاج والضيق التي يسببونها بالسواح . المشاكل الناتجة عن قلة الوعي السياحي عند أفراد المجتمع المضيف وعدم إدراكهم بمدي أهمية صناعة السياحة(٤٩). مما يتطلب ضرورة التركيز علي التدريب وإعادة التأهيل لرفع مستوي أداء هذه العمالة بما تتطلبه الاحتياجات الفعلية للسوق لمواجهة المنافسة مع باقي المقاصد السياحية المجاورة (٥٠).

- ويمكن الإشارة إلي أنه توجد مجموعة من المعوقات التي تؤخر وتقلص بدورها مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية، ومن أهم هذه المعوقات والمشكلات علي سبيل المثال : معوقات خاصة بالتخطيط السياحيا مثل الأماكن التي يزورها السائح – تصنيف السياح علي حسب السن والجنس وبلد القدم استطلاع رأي السياح في الأماكن السياحية . سوء توجيه الاستثمارات في قطاع السياحة : يعني اتجاه بعض شركات الاستثمار السياحية

الوطنية والأجنبية للاستثمار في مجالات ضيقة قد لا يحتاجها السائح أو يرغب فيها . والإستقرار السياسي والأمن الاجتماعي: على الرغم من اعتراف خبراء السياحة الاقتصاد بضرورة تمتع الدول السياحية بدرجة عالية من الاستقرار الأمني .

كما توجد مشاكل أخري تشترك فيها معظم الدول السياحية في البلدان النامية التي قد تعيق حركة السياحة بها، منها ما يلي : عدم الاهتمام بنظافة الأماكن السياحية خصوصًا الأثرية والدينية . وعدم وجود شرطة للسياحة في بعض المناطق السياحية . والغضب والإستياء لدي أبناء المجتمع المحلي تجاه السواح لشعورهم بأنهم أقل منهم وإنهم يعملون علي خدمتهم وأن السواح ينظرون إليهم نظرة دونية (٥١).

والتأثيرات الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية : وهذه الآثار الاجتماعية للسياحة تشير إلي التغيرات التي طرأت علي حياة السكان المحليين للمنطقة التي اتجه لها السواح(٥٢).

١ : التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للتنمية السياحية :

المحافظة علي التراث الثقافي وتنمية التراث الاجتماعي والحضاري للمجتمع المضيف : (٥٣). كما تؤدي السياحة إلي الإهتمام بالتراث الاجتماعي وذلك عن طريق ثقافة السواح وتحترم الخصائص الذاتية للإقليم والتراث والبيئة الحضارية وإعادة بعث الفنون المحلية والمصنوعات اليدوية في مختلف المناطق وبعث طريقة الحياة الاجتماعية والحضارية للسكان في المناطق البعيدة (٥٤)

دعم التبادل الثقافي : تهتم السياحة بحدود قد تضيق من التعامل الاجتماعي بين السائح الفرد وبين أبناء الموطن الأصلي، وما يترتب علي ذلك من انتقال لسمات ثقافية قد تكون مادية أو معنوية للبلد المضيف (٥٥) كما تسهم السياحة في معرفة سكان الأقاليم السياحية المضيفة للعديد من اللغات الأجنبية التي تسهل تعاملهم مع السائحين(٥٦).

رفع المستوي العمراني والحضاري في البلد السياحي يساهم في كسب ود ورضا السواح ، وتأييدهم وإلا إنقلبت السياحة سببًا من أسباب الدعاية السيئة للبلد السياحي، وبالتالي فإن السياحة تعتبر سببًا رئيسًا من أسباب الرقي الحضاري من حيث الاهتمام بالمقومات السياحية(٥٧).

تشجيع حركة الهجرة الوافدة إلي الأقاليم السياحية : إن إزدهار النشاط السياحي في عديد من الأقاليم السياحية ساعد علي تغيير البناء الاقتصادي للمجتمع حيث ينتقل جزء كبير من أفاد المجتمع المضيف للعمل في المجال السياحي مجال الخدمات المرتبطة بالسياحة ، و تقليل الفوارق بين الدخول وزيادة فرص التعليم والتدريب ورفع مستوي الخدمات و بالتالي رفع مستوي الحياة بوجه عام(٥٨).

تعميق العلاقات بين السواح والمواطنين في المجتمع المضيف وامتزاج الثقافات للشعوب وحماية وصيانة الموارد الطبيعية والمصنوعة، وتنمية القيمة الحضارية والسياحية لها من خلال التنمية السياحية(٥٩).

تصحيح المفاهيم الخاطئة عن البلد المضيف : تؤدى السياحة دورًا مهمًا في تصحيح الفكرة الخاطئة عن عديد من المجتمع التي يرجع سببها إلي سيطرة فكرة قديمة لدي الأجانب عن الشرق بوجه عام مفادها أن الشرق يضم بلاد الأساطير وأن أهله يعيشون حياة البادية (٦٠) فتغيرت بذلك نظرتهم عن مصر وعشقوا زيادتها والاندماج مع شعبها المضياف بطبيعته(٦١) . تقويم وتتابع التطور الاجتماعي للمجتمع المضيف وتوثيق

الروابط السياسية بين البلد المضيف والبلد المستقبلوتعمل السياحة علي استيعاب أكبر قدر ممكن من العمالة حيث تتيح لهم فرصًا واسعة ومتنوعة للعمل في مجالاتها المختلفة بدخول مناسبة كما تستقطب عدد كبيرًا من الأفراد للعمل بها أكثر من أي مجال آخر حيث تميل النسبة المئوية للعاملين بالأنشطة السياحية وما يرتبط بها من أنشطة إلي الزيادة بشكل ملحوظ مقارنة بجملة العاملين في كافة الأنشطة الأخرى(٦٢).

تجنب الصراع بين احتياجات السواح ومصالح السكان المقيمين، فكلما زاد تدفق الزوار علي مكان زاد خطر المضايقات وقلت الخدمات والتيسيرات للمقيمين ولكن المشاكل الاجتماعية المتضمنة يمكن أن يخفف من أمرها عن طريق تخطيط دقيق(٦٣) والاهتمام بالتراث والبيئة الحضارية : تؤدي السياحة إلي الاهتمام بالقيم الجمالية والحضارية والمعالم الفنية في الدول المستقبلة للسواح بما في ذلك من أحياء للتراث الشعبي والفنون المحلية وإعادة بعث لبعض عادات وتقاليد أهلها(٦٤).تعمل السياحة علي تحفيز المواطنين علي تقليد السواح في بعض الأمور الايجابية مثل الدقة، النظام، الالتزام بالعمل، وتحمل المسئولية النظافة احترام الوقت ،فالمواطن في البلد المضيف يحاول تقليد السواح في كل من شأنه مساعدته علي الوصول إلي مستوي اقتصادي واجتماعي يوازي مستوي السواح (٦٥) تساعد السياحة في رفع الوعي السياحي لدي أفراد المجتمع بوصفة من أحد فروع الوعي الاجتماعي عبر الزيارات والرحلات التي تجعلهم يتعرفون علي قيمة ما بوصفها مواقع جذب سياحية وتعزيز دواعي الفخر والاعتزاز الوطني بها (٦٦)

ووهناك عدد من الدراسات توصلت إلي نتائج ومؤشرات متضاربة لهذه العلاقة ؛ حيث إن عديد من الدراسات ترى أن هناك تأثيًرا سلبيًا للأنشطة السياحية علي ثقافة المجتمع المحلي(٦٧) وللأنشطة السياحية عوائد اجتماعية وثقافية ويمكن للأنشطة السياحية أن تخلق فرصًا جديدة في المجتمع المضيف ، وتشجيع الأوضاع الاجتماعية(٦٨) .

٢ : التأثيرات الاجتماعية السلبية للتنمية السياحية :

إن التأثيرات السلبية تؤثر إلي حد كبير علي المجتمع بإعتبار المواطنين في الدولة هم التراث البشري بقيمه وعاداته وتقاليده، وحمايته ضرورية مثل حماية التراث الطبيعي و الحضاري والتاريخي في الدولة ولا تكون الحماية عن طريق منع الإختلاط بين السواح والمواطنين كلية، لأن ذلك ضرب من المستحيل ، ولكن العلاج يكون عن طريق تقوية وترسيخ القيم الأخلاقية والدينية لدي المواطنين بشتى وسائل الإعلام وإفهامها أن لكل دولة قيمها وتراثها و عاداتها وتقاليدها وإن احترام كل ذلك هو أسلوب حضاري يجبر السواح علي إحترام هذا البلد الذي يزوره وإحترام مواطنيه . ومن هنا يتم العرض لأهم التأثيرات السلبية للتنمية السياحية.(٦٩) تتمثل في التصادم الاجتماعي و ضعف الروابط والعلاقات الأسرية : يؤكد عدد من العلماء أن العلاقات فيما بين سكان المناطق السياحية سوف تصبح ذات طابع تجاري نتيجة إنصراف كل فرد في الأسرة لحال سبيل الحصول علي المال وتحقيقًا لطموحات أكبر الأمر الذي سيؤدي بلا شك إلي تفكك الروابط الأسرية فيما بينهم (٧٠) التدهور الاجتماعي لأفراد المجتمع المضيف ، وهناك المغالاة في الأسعار لتحقيق أقصي المكاسب المادية، واستغلال السواح وابتزازهم ماديًا من خلال توفير الخدمات له بأعلى أسعار ممكنة، والتسول، والسرقة والاعتداء والقتل(٧١) . التأثير علي القدسية الدينية على المجتمع المضيف رغم المكاسب المادية التي حققتها من صناعة السياحة(٧٢). والتأثير في إحداث بعض المشكلات الاجتماعية على الاستثمار السياحى (٧٣)

والضغط علي البنية التحتية للمجتمع المضيف ، وكما أن هذا الضغط علي الخدمات وازدحام السواح في المزارات السياحية يؤدي إلي زيادة شعور المواطنين بالضيق(٧٤). وتتسبب السياحة في توسيع فجوة الاحتجاج السلبي لدى شرائح الشعب المحدودة الدخل (٧٥) ولتحقيق المرغوب فيه علي الجانب الاجتماعي للتنمية السياحية فإن مبدأ التنمية والعدالة وتحقيق تكافؤ الفرص لكل العاملين والمشاركين في العملية السياحية عن طريق حصولهم علي فرص متساوية بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم أو إعاقتهم إن وجدت ، وتوفير فرص متساوية وذلك مع مراعاة توزيع الفائدة الناتجة من النشاط السياحي علي المجتمع المضيف بأكلمة ليشعر بفائدة النشاط السياحي(٧٦).

٣: التأثيرات الثقافية للتنمية السياحية : كان نتيجة لعمليات التغير التي أحدثتها التنمية السياحية ظهور نوعين من التأثير الثقافي في المجتمعات المضيفة أحدهما إيجابي والآخر سلبي . أ.الجانب الإيجابي يتمثل في : وينتج عن هذا التبادل الثقافي عمليات اقتباس واستعارة للسمات الثقافية المادية وغير المادية بين المضيف والضيف (٧٧) وإحياء الإطار الثقافي للمجتمع : للسياحة دورًا كبير وتأثير واضح علي الثقافة بل إنها أدت إلي إحيائها من جديد، فاهتم أبناء المجتمع المضيف بإحياء الثقافات (٧٨) تفعيل ثقافة وقت الفراغ : إن الثقافة تعبر عن وسائل وأساليب تمكن الشخص من ممارسة حياة مريحة سهلة ومنها السياحة بطرق عدة للاستمتاع بأوقات فراغهم (٧٩). والنهوض بوسائل الدعاية والمطبوعات والنشرات والمكتبات الدعائية التي يحتاجها السائحين ويتم بيعها وإهدائها في أماكن المقصد السياحي للمقيمين في المجتمع المحلي (٨٠) ــ أما الجانب السلبي فيتمثل في النقاط التالية : المتاجرة في القيم الثقافية للمجتمعات وما ينتج عنها من فنون وثقافات زائفة لا تعبر عنها (٨١). وبث صورة مصطنعة لأفراد المجتمع المضيف عن بلاد السواح وإن العلاقات بين السواح والمضيف تكون مصطنعة ومختلفة وغالباً ما تكون من خلال لقاءات قصيرة لذلك فإن الصورة الاجتماعية والثقافية لبلد السائح قد تكون للضيف زائفة أو ذات 'بعد واحد (٨٢).

هناك مجموعة من الإجراءات التي تتخذ للحد من الآثار الاجتماعية السلبية للتنمية السلبية : عمل نظام معلومات قبل السفر المواطنين (٨٣)، فالمعلومات التي تحتاجها صناعة السياحة قد تكون معلومات ساكنة وغير كثيرة التغير وأخري ديناميكية.توفير معلومات عن قواعد السلوك : لابد أن تكون هناك توجهات وتعليمات للسائحين عن العادات والتقاليد المحلية للمجتمع المضيف والمعتقدات الدينية واللغة والمناطق التي لا يجوز زيارتها والسلوكيات التي لا يجوز ممارستها. وخلق الوعي السياحي الخاص بالمجتمع المضيف وتشجيعه : لابد من نشر الوعي السياحي بواسطة وسائل الاتصال الجماهيرية من تلفاز وإذاعة وصحافة بهدف : نشر السلوك الجماهيري السليم .وتثقيف الجماهير بحملات إعلامية مركزة لإظهار أهمية السياحة اقتصاديًا واجتماعيًا وحضاريًا وبيئيًا وصحيًا وسياسيًا.

والآثار الاقتصادية للسياحة : تركز الاهتمام الأساسي في الدراسات في الدراسات السياحية منذ ثلاثينيات من القرن الماضي حول الإشارة إلي أهمية السياحة بوصفها مصدرًا للنقد الأجنبي . أما مساهمة السياحة وأثرها علي التنمية والمتغيرات الاقتصادية الكلية . فيقسم الاقتصاديون الأثر المتولد عن السياحة إلي ثلاثة أقسام : الأثر غير

المباشر و الأثر المستحثة ، الأثر المباشر Direct effect هو ذلك الأثر المتمثل في التغيرات التي تنشأ بوصفها نتيجة مباشرة للتغير في الإنفاق السياحي وهو بذلك يتوقف علي عدد السواح، وفترة الإقامة، والإنفاق اليومي للسائح .(٨٤).

وتشير إحصاءات المجلس العالمي للسياحة والسفر إلي أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تصل إلي ١٠% علي المستوي العالمي (٨٥) ويعد قطاع السياحة أكبر قطاع مكون للناتج المحلي في كثير من الدول غير النفطية، كما لأن بعض الدول المصدرة للنفط أعطت السياحة أهمية كبري بوصفها قطاعًا رئيسيًا في الاقتصاد، كما شكلت السياحة في عام ٢٠١١م ما نسبته ٢.٨% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، بينما تعدت آثارها غير المباشرة هذه النسبة لتصل إلي ٦.٣% من إجمالي هذا الناتج (٨٦)

ولا تقتصر الآثار الاقتصادية للدخل السياحي علي حصيلة هذا الدخل، بل تتعداها إلي مضاعفات(Tourism Multiplier)، نتيجة لطبيعة الإنفاق السياحي وإلي تداخل المنشآت السياحية مع القطاعات الأخرى . والفكرة الأساسية في الأثر المضاعف هي أن المبلغ الذي يدخل قطاع السياحة يدور في حركة الاقتصاد القومي دورات تتعدد حسب قوة هذا الاقتصاد، ويكون آثرها أكبر من قيمة المبلغ الأصلي، ناهيك عن زيادة حجم العمالة وتضخم المرتبات (٨٧) والثقافي للأنشطة والبرامج في الاستثمار السياحي(٨٨)

رابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

١- **نوع الدراسة :** تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية والتى تهدف إلى إلقاء الضوء علي أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية بالمجتمع المضيف في أقليم القناة (بورسعيد).

٢- **منهج الدراسة :** اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي والمنهج التويثقي لرصد الحياة اليومية المُعاش لعينة الدراسة في محاولة منظمة للحصول على معلومات عن عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة .

٣ – **أدوات الدراسة :** استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان والملاحظة بالمشاركة لجمع المعلومات والبيانات، وبناءً عليه فقد تم سحب عينة الدراسة بطريقة المسح بالعينة وروعي في اختيارها أن تكون ممثلة لمعظم خصائص المجتمع المضيف موضوع الدراسة .

٤ـ مجالات الدراسة :

أ – **المجال الجغرافي :** تم اختيار مدينة بورسعيد التي تقع في شمال إقليم القنـــاة لتحقيـــق أهداف الدراسة وفقًا للمبررات التالية : (٨٩)

ـــ تحظى مدينة بورسعيد بمقومات سياحية أهلتها لأن تقع على الخريطة السياحية تتمثل في موقعها ، فهي تطل على البحر الأبيض المتوسط والمدخل الشمالي لقناة السويس .

– تتميز منطقة بورسعيد بأنها ذات مناخ معتدل في درجة الحرارة طوال العام مما أدى ذلك الأمر إلى وضع خطة استراتيجية لتطوير الأماكن السياحية وإقامة قرى

سياحية جديدة وتطوير الشواطئ والمزارات السياحية وإدخال أنواع سياحية جديدة منها سياحة اليخوت والمؤتمرات .

- تزخر بورسعيد بعديد من المناطق الأثرية والتاريخية والمعالم الدينية والتوكيلات السياحية والتجارية والاستثمارية .

ـ تحظى المدينة بالمزارات السياحية المتمثلة في المتاحف الآثرية والحربية التي تحكي تاريخ إقليم القناة وبخاصة مدينة بورسعيد.

- تتعدد الأنشطة السياحية بالمدينة من فنادق وقرى سياحية وتتنوع فيها السياحة الشاطئية والترفيهية والثقافية والتسويقية . ووفقًا للإحصاءات الرسمية الصادرة عن البوابة الإلكترونية لمحافظة بورسعيد ، فإن المحافظة تمتلك (٨) فنادق مطلة على البحر المتوسط وقناة السويس يتراوح تصنيفها بين فئة خمس وثلاث نجوم بطاقة فندقية تقدر بنحو(٤٣٨) غرفة وتوجد في بورسعيد (٧) قرى سياحية مطلة على طول ساحل البحر المتوسط، على مسافة تمتد لأكثر من خمسة كيلومترات والسياحة في بورسعيد واحدة من أهم ركائز النشاط الاقتصادي ، وشهدت تلك المدينة تطورًا في الخدمات السياحية مع افتتاح سلسلة من القرى السياحية والمطاعم ، إلا إن هناك ضعف شديد في الإمكانيات المادية والبشرية للنهوض بقطاع السياحة التي لا تتناسب مع أهمية الموقع والموضع للمجتمع المضيف ، مما أدى الى تعدد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة للتنمية السياحية التي تقف حائلًا أمام قطاع السياحة والفنادق في المجتمع المضيف موضوع الدراسة وأهدافها .

ـ تأثرت الحركة السياحية بالكامل داخل مدينة بورسعيد بعد ما سببته أحداث العنف والاحتجاجات التي شهدتها المدينة في إستاد بورسعيد وإلغاء الشركات السياحية حجوزاتها في الفنادق والقرى السياحية ، مما كان له الأثرالسلبي على الحياة اليومية لسكان المدينة وبخاصة العاملين في الأنشطة السياحية والفندقية (٩٠)

ب - المجال البشرى: تم سحب عينة الدراسة حيث شملت علي(٢١٧) مفردة تم اختيارهم على أساس عينة عشوائية من العاملين بالأنشطة السياحية والفندقية والخدمات التابعة لها في مدينة بورسعيد تمثل فئات مختلفة في المجتمع المضيف من (العاملين في قطاع السياحة والفنادق والغرف السياحية والفنادقية وكافة العاملين في الخدمات السياحية والفندقية وبازارات التحف السياحية ، ومن مرشدين سياحين وعلاقات عامة ورجال الأمن للتعرف على مدى انتشار الوعي السياحي بين سكان إقليم القناه وبخاصة محافظة بورسعيد ومدي تقبلهم لصناعة السياحة وتواجد السائحين) والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة التي يعاني منها المجتمع المضيف ، وبخاصة بعد أحداث العنف والإرهاب التي شهدتها المدينة ، مما أدى الى ظهور مشكلات مصاحبة ، ومازالت لها الأثر السلبي على العاملين في قطاع السياحة في المجتمع المضيف.

جـ - المجال الزمني : استغرقت الدراسة في عشرة أشهرفترة الإعداد النظري والمنهجي وتطبيق الدراسة الميدانية على العاملين في قطاع السياحة في المدينة المختارة ، وكتابة التقرير النهائي للدراسة .

ـ الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة .

وسوف نعرض فيما يلي :

الجدول (٢) يوضح الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة

متغير الشخصية / العمر	عدد	%
أقل ٢٥سنة	٣٣	١٥.٢
٢٥ــ ٤٥	١٠٧	٤٩.٣
٤٥ــ ٦٥	٥١	٢٣.٥
٦٥ فأكثر	٢٦	١٢
الحالة الاجتماعية	**عدد**	**%**
اعزب	٩٦	٤٤.٢
متزوج	١٢١	٧٧,٨
النوع	**عدد**	**%**
ذكر	١٦٤	٧٥.٦
انثي	٥٣	٢٤.٤

تشير بيانات الجدول رقم (٢) أن أغلبية العينة تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥ ــ ٤٥) سنة بنسبة ٤٩.٣% ، وهي مرحلة عمرية تمثل قوة في المجتمع لديها من القدرات والمهارت التي تؤهلهم لممارسة الأنشطة الاقتصادية بخاصة في النشاط السياحي. ويشير الجدول إلى أن أغلبية العينة من متزوج بنسبة ٧٢.٦ % ، وهذا المؤشر يكشف على أن هذه الفئة العمرية تشكل عصب الأنشطة السياحية في المدينة المختارة ، والتي تأثرت بالمشاكل الإرهابية والعنف التى أثرت بشكل كبير على الحالة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التى مرت بها المدينة بعد أحداث ثورتي ٢٥يناير و٣٠يونيو ، كما كشف الجدول عن وجود أغلبية من الذكور بنسبة ٧٥.٦ % . وهذا مؤشر يشير إلى تزايد الإقبال من قبل الذكور على الأنشطة السياحية والفندقية التي تحتاج الى جهد ووقت في العمل ، قد يصعب على بعض الإناث القيام بمثل هذه الأعمال قد لا تتناسب مع ظروفها الاجتماعية .

الجدول (٣) يوضح المؤهل الدراسي لأفراد العينة

المؤهل الدراسي	عدد	%
لا يقرأ ولا يكتب	١٩	٨.٤
إعدادية	٢٤	١١.١
ثانوي	٩٣	٤٢.٩
جامعي	٦٩	٣١,٨
فوق الجامعي	١٢	٥.٥
المجموع	٢١٧	%١٠٠

ويكشف الجدول السابق رقم (٣) أن غالبية أفراد العينة تتركز ضمن حملة المؤهلات المتوسطة بنسبة ٤٢.٩ % ويليه حملة المؤهلات الجامعية بنسبة ٣١,٨ % ولاشك فى إن ارتفاع نسبة العاملين ذوي التعليم المتوسط والجامعي في مجتمع الدراسة ، يرجع لأن طبيعة العمل في الأنشطة السياحية يتطلب بالضرورة إلى قدر من التعليم والممارسة و

المهارات والخبرات التي تمكنهم في الاستمرار في هذا العمل ، وهذا ما يكشف عنه الجدول التالي .

الجدول (٤) يوضح النشاط الرئيسي في مجال السياحي لأفراد العينة

البيان	عدد	%	الترتيب
صاحب محل تحف	٢٦	١٢	٣
مرشد سياحي	١٣	٦	٥
علاقات العامة	٩	٤,١	٧
مطعم سياحي	٦٣	٢٩	٢
رجل أمن	١١	٥.١	٦
مكاتب سياحية	٢٢	١٠.١	٤
خدمات فندقية	٧٣	٣٣.٧	١
المجموع	٢١٧	%١٠٠	–

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقًا لنوع النشاط الرئيسي في مجال السياحة التي يعمل بها المبحوثون في المجتمع المضيف حيث تبين أن الأغلبية تعمل في الخدمات الفندقية بنسبة ٣٣.٧% ، ويليه في الترتيب العمل في مطعم سياحي بنسبة ٢٩% ، ويليه جاء صاحب محل سياحي بنسبة ١٢% ويليه في الترتيب العمل في مكاتب سياحية بنسبة ١٠.١% . ويليه العمل في الإرشاد سياحي بنسبة ٦% . ونستنتج من تحليل الجدول أن هناك مهن متعددة تمارس العمل في هذا النشاط الحيوي في المدينة حيث تمثل المهن الرئيسة التي تتميز سكان المدينة لموقعها على البحر الأبيض المتوسط ، والطرف الشمالي لقناة السويس ، كما كشفت الإحصاءات عن عدد العاملين في هذا القطاع الذى يصل إلى ٥٠ ألف من الجنسين . مما يمثل تحديًا أمام القطاع السياحي لأن العاملين من أبناء مجتمع القناه يفضلون العمل المستقر الذي يحقق لهم دخلًا ثابتًا ، كما نستنتج من الدراسة حتمية وجود برامج توعية بمجالات العمل في النشاط السياحي والتوعية بثقافة العمل الحر في المجتمع المضيف .

الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقًا لحالة العمل للمبحوثين

البيان	**عدد**	**%**
عمل باليومية	٧١	٣٢.٧
عمل مؤقت	٩٩	٥٤,٦
عمل دائم	٤٧	٢١.٧
المجموع	٢١٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا لحالة العمل حيث تبين ان الأغلبية يعملون باليومية بنسبة ٥٤.٦% ، ويليه منهم يعمل في عمل مؤقت بنسبة٣٢.٧% ، وجاء من يعمل بشكل دائم بنسبة ٢١.٧% ، ونستنتج من قراءة الجدول أن هناك مشكلة يعاني منها العاملون في قطاع السياحة والفندقة وهو ضعف فرص العمل بين من أنهى مرحلة التعليم ولم يحصل على عمل يناسب قدراتة العلمية والعملية وتكشف الإحصاءات إنتشار ظاهرة البطالة في محافظة بورسعيد بسبب الكساد الاقتصادي

والسياحي الذي يعم المدينة مما له الأثر السلبي على الوضع الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة بسبب غياب الأمن والاستقرار وضعف الوعي السياحي ، وإهمال السياحة الداخلية ، مما يؤدى إلى قلة فرص العمل والاستثمار في رأس المال البشري في قطاع السياحي .

جدول رقم (٦) تأثر الوضع الاجتماعي بالكسادالاقتصادي والسياحي في المجتمع المضيف

المتغيرات	عدد	%
نعم، تأثير كبير	١٥٣	٧٠.٥
نوعًا ما	٤٤	٢٠.٣
لا يوجد تأثير	٢٠	٩.٢
الإجمالي	٢١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثين يؤكدون علي وجود كساد اقتصادي وسياحي في المجتمع المضيف، حيث أفاد بذلك نسبة ٧٠.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليه نسبة ٢٠.٣% من المبحوثين يرون أن هناك وجود كساد اقتصادي وسياحي له أثر على الوضع الاجتماعي لسكان الأقليم ، وأخيرًا تري نسبة ٩.٢% من المبحوثين أنه لا يوجد أثر للكساد الاقتصادي والسياحي في المحافظة الى يقيمون فيها . مما يكشف عن وجود كساد اقتصادي وسياحي تأثر به العائد الاجتماعي في المجتمع المضيف على إثر الأحداث التي شهدها المجتمع المضيف من شغب وعنف بعد ثورة ٢٥ يناير مما كان له الأثر السلبي على الأنشطة الاقتصادية والتجارية في مجتمع الدراسة لها انعكاساتها على النشاط السياحي والفندقي.

جدول رقم (٧) الأنماط السياحية التي يمكن تنميتها في إقليم القناة (بورسعيد)

المتغيرات	عدد	%
السياحة البحرية	٥٠	٢٥
السياحة التجارية	١٣٧	٦٨.٥
السياحية الشاطئية	٣٨	١٩
السياحة الرياضية	٢٧	١٣
السياحة الثقافية	٧	٣.٧
الإجمالي	٢١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثين يؤكدون أن السياحية التجارية تمثل أهم أنماط السياحة في إقليم القناة في مدينة بورسعيد حيث أفاد بذلك نسبة ٦٨.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليه السياحة البحرية بنسبة ٢٥% السياحة الشاطئية ١٩%، السياحة الرياضية بنسبة ١٠% ونستنتج من الجدول علي وجود الوعي بتنوع المنتج السياحي الذي يمكن أن يقدم للسواح في مجتمع المضيف ، وهذا يرجع إلى إرتباط نشاط الأهالي بالأنشطة البحرية والسياحية والتجارية لمدينة بورسعيد منذ نشأتها وحتى الآن ، وتحظى مدينة بورسعيد بمقومات سياحية أهلتها لأن تقع على الخريطة السياحية ، وتتمثل في الموقع ، فهي تطل على البحر الأبيض المتوسط والمدخل الشمالي لقناة السويس إلا أن أحداث العنف وغياب الأمن ساعد ــ الى حد كبير ـــ في وجود مشكلات اقتصادية واجتماعية وبخاصة الأمنية مازالت لها الأثر السلبي في قطاع السياحة في مجتمع الدراسة .

جدول رقم (٨) التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للتنمية السياحية في المجتمع المضيف (أكثر من استجابة)

المتغيرات	عدد	%	ترتب
المحافظة علي التراث الثقافي وتنمية التراث الاجتماعي والحضاري للمجتمع المضيف .	١٤٥	٧٢.٥	١
رفع المستوي العمراني والحضاري في البلد	١٢٣	٦١.٥	٢
تشجيع حركة الهجرة الوافدة إلي الأقاليم السياحية	٩١	٤٥.٥	٦
تصحيح المفاهيم الخاطئة عن البلد المضيف	٨٨	٤٤	٧
تقويم وتتابع التطور الاجتماعي للمجتمع المضيف	١٠٥	٥٢.٥	٤
تحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع المضيف.	١١٨	٥٩	٣
الاهتمام بالتراث والبيئة الحضارية .	٩٦	٤٨	٥

توضح بيانات الجدول رقم (٨) التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للتنمية السياحية حيث تبين أن الغالبية العظمي من المبحوثين يرون أن المحافظة علي التراث الثقافي وتنمية التراث الاجتماعي و الحضاري للمجتمع المضيف تمثل أهم التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للتنمية السياحية، حيث أفاد بذلك نسبة ٧٢.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليه من حيث الأهمية علي الترتيب : رفع المستوي العمراني والحضاري في البلد السياحي بنسبة ٦١.٥%، ثم تحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع المضيف.بنسبة ٥٩%، وتقويم وتتابع التطور الاجتماعي للمجتمع المضيف بنسبة ٥٢.٥%، الاهتمام بالتراث والبيئة الحضارية بنسبة ٤٨%، وأخيرًا تصحيح المفاهيم الخاطئة عن البلد المضيف بنسبة ٤٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة . نستنتج مما سبق أن هناك تأثيرات اجتماعية إيجابية للتنمية السياحية تتمثل في المحافظة علي التراث الثقافي وتنمية التراث الاجتماعي والحضاري للمجتمع المضيف، يليه رفع المستوي العمراني والحضاري في البلد السياحي وتحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع المضيف، الإهتمام بالتراث والبيئة الحضارية ، وأخيرًا تصحيح المفاهيم الخاطئة عن البلد المضيف .

جدول رقم (٩) أسباب ضعف الأنشطة السياحية قي المجتمع المضيف

العبارات	مؤيد		محايد		معارض		عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
قلة الوعي بالسياحة لدي	٨٣	٣٨.٢	٩٨	٤٧.٣	٣٦	١٧.٤	٤٥١	٢.٢	٧٢.٦

أبناء البلد									
أبناء بلدي لا يهتموا بالسواح	١١٥	٥٣.٠	٨٧	٤٢.٠	١٥	٧.٢	٥٠٤	٢.٤	٨١.٢
تهالك البنية التحتية في الأحياء بالمحافظة	٤٠	١٨.٤	٩١	٤٤.٠	٨٦	٤١.٥	٣٥٨	١.٧	٥٧.٦
عدم توافر أماكن ملائمة لإقامة السواح	٢٧	١٢.٤	٨٦	٤١.٥	١٠٤	٥٠.٢	٣٢٧	١.٦	٥٢.٧
عادات وتقاليد السواح لا تناسبنا	٢٥	١١.٥	٩٤	٤٥.٤	٩٨	٤٧.٣	٣٣١	١.٦	٥٣.٣
عدم نظافة البلد وانتشار التلوث	١٠٧	٤٩.٣	٨٨	٤٢.٥	٢٢	١٠.٦	٤٨٩	٢.٤	٧٨.٧
لا يوجد اهتمام من جانب الدولة بالأنشطة السياحية في بلدي	٧٦	٣٥.٠	٧٣	٣٥.٣	٦٨	٣٢.٩	٤١٢	٢.٠	٦٦.٣
لا توجد دعاية للمقومات السياحية والأثرية في بلدي	١١٨	٥٤.٣	٦٩	٣٣.٣	٣٠	١٤.٥	٤٩٢	٢.٤	٧٩.٢

ويكشف الجدول رقم (٩) أسباب ضعف التنمية السياحية في المجتمع المضيف من وجهة نظر المبحوثين ، حيث تبين أن هناك من الأسباب المهمة وهي إن أبناء بلدي لا يهتموا بالسواح بينهم بنسبة ٨١.٢%، و لا توجد دعاية للمقومات السياحية والأثرية في بلدي ٧٩.٢بنسبة % ، ثم يأتي بعد ذلك عدم نظافة البلد وإنتشار التلوث بنسبة ٧٨.٧ %، وتأتي قلة الوعي بالسياحة لدى أبناء البلد بنسبة٧٢.٦% ، وأخيرًا تأتي لايوجد إهتمام من جانب الدولة بالأنشطة السياحية في بلدي بنسبة ٦٦.٣ % ، نستنتج مما سبق تعدد معوقات التنمية السياحية في إقليم القناة تتمثل في نقص الوعي لدي أبناء منطقة بورسعيد، وعدم إهتمام الدولة بالأنشطة السياحية في محافظات القناة، وقلة توافر أماكن لإقامة للسواح ، ونقص دعاية للمقومات السياحية والأثرية، وتهالك البنية الأساسية وعدم تناسب عادات وتقاليد السواح، لذا يجب مواجهة تلك المعوقات والمشكلات في المجتمع المضيف والسعي نحو تعظيم فوائد التنمية السياحية لحل مشكلات العاملين في قطاع السياحة والفنادق .

جدول رقم (١٠) يوضح فوائد التنمية السياحية على المجتمع المضيف

من وجهة نظر المبحوثين

العبارات	مؤيد		محايد		معارض		عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
زيادة الدخل من عائد السياحة	١٩٦	٩٤.٧	١١	٥.٣	٠	٠.٠	٦١٠	٢.٩	٩٨.٢
توفير فرص العمل	٢٠٣	٩٨.١	٤	١.٩	٠	٠.٠	٦١٧	٣.٠	٩٩.٤
تساعد علي زيادة اهتمام الدولة بالبنية التحتية في المنطقة التي يزورها السواح	١٨٩	٩١.٣	١٨	٨.٧	٠	٠.٠	٦٠٣	٢.٩	٩٧.١
تؤدي إلي اهتمام الدولة بالمناطق السياحية والأثرية في محافظتي	١٩١	٩٢.٣	١٦	٧.٧	٠	٠.٠	٦٠٥	٢.٩	٩٧.٤
توفير أماكن إقامة ملائمة للسواح	١٨٦	٨٩.٩	٢١	١٠.١	٠	٠.٠	٦٠٠	٢.٩	٩٦.٦
يمكن أن تشجع علي الاهتمام بالمشروعات السياحية وبخاصة البحرية	١٨٨	٩٠.٨	١٩	٩.٢	٠	٠.٠	٦٠٢	٢.٩	٩٦.٩
تساهم في الحافظ علي التراث والثقافة والتقاليد للمجتمع المضيف.	١٩٠	٩١.٨	١٧	٨.٢	٠	٠.٠	٦٠٤	٢.٩	٩٧.٣

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) أنه إذا تمت التنمية السياحية في إقليم القناة سوف تساعد علي تحقيق مجموعة من الفوائد تأتي في البداية توافر فرص العمل الوزن النسبي ٩٩.٤% ثم تأتي زيادة الدخل بنسبة ٦٠.٥% ثم تساعد علي زيادة اهتمام الدولة بالبنية التحتية في المنطقة التي يزورها السواح ٢٨%، ثم تأتي تساهم في الحافظ علي التراث والثقافة والتقاليد للمجتمع الريفي بنسبة ٢٨.٥% كما تؤدي إلي إهتمام الدولة بالمناطق السياحية والأثرية في محافظتي بنسبة ١٧.٥% ، وأخيرًا يمكن أن تشجع علي الإهتمام بالمشروعات السياحية بنسبة ١٧.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، نستنتج مما سبق تعدد الفوائد النابعة من التنمية السياحية في المجتمع المضيف ، تتمثل في توافر فرص العمل و زيادة الدخل وزيادة اهتمام الدولة بالبنية التحتية في المنطقة التي يزورها السواح، كما تساهم في الحافظ علي التراث والثقافة والتقاليد للمجتمع الساحلي تؤدي إلي إهتمام الدولة بالتنمية البشرية في قطاع السياحة الذى يعاني من أزمة اقتصادية وأمنية إنعكست على الأوضاع الاجتماعية لسكان المدينة .

جدول رقم (١١) يوضح مدى فعالية هيئة التنشيط السياحي في المجتمع المضيف

العبارات	العبارات		محايد		معارض		عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
ضعف التسويق السياحي	١٨٨	٩٠.٨	١٩	٩.٢	٠	٠.٠	٦٠٢	٢.٩	٩٦.٩
سوء إدارة التنشيط السياحي	١٩٧	٩٥.٢	١٠	٤.٨	٠	٠.٠	٦١١	٣.٠	٩٨.٤
غياب التنسق مع الشركات السياحيةالدولية والمحلية	٢٠١	٩٧.١	٦	٢.٩	٠	٠.٠	٦١٥	٣.٠	٩٩.٠
الإهمال في تنشيط والترويج للسياحة والفنادق	١٩٠	٩١.٨	١٧	٨.٢	٠	٠.٠	٦٠٤	٢.٩	٩٧.٣
ضعف قدرة المؤسسات السياحية على التنافس الدولي والمحلي	٢٠١	٩٧.١	٦	٢.٩	٠	٠.٠	٦١٥	٣.٠	٩٩.٠
عجز الحكومة عن توفير الدعم والحماية للسياحة	١٩٥	٩٤.٢	١٢	٥.٨	٠	٠.٠	٦٠٩	٢.٩	٩٨.١
غياب التنسيق بين الحكومة ورجال الأعمال في الاستثمار السياحي والفندقي	١٩١	٩٢.٣	١٦	٧.٧	٠	٠.٠	٦٠٥	٢.٩	٩٧.٤

يتضح من بيانات الجدول رقم (١١) مدى فعالية هيئة التنشيط السياحي من خلال غرفتي السياحة والفنادق في المجتمع المضيف في التنمية السياحية في إقليم القناة من وجهة نظر عينة الدراسة حيث كشفت الدراسة أن هناك غيابًا في التنسيق مع الشركات السياحية الدولية والمحلية بنسبة ٩٩% ، وضعف قدرة المؤسسات السياحية على التنافس الدولي والمحلي بنسبة ٩٩% ، وسوء إدارة التنشيط السياحي بنسبة ٩٨.١ % ، وغياب التنسيق بين الحكومة ورجال الأعمال في الاستثمار السياحي من جهة أخرى بنسبة ٩٧.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، نستنتج مما سبق مدى فعالية هيئة التنشيط السياحي فى التنمية السياحية في المجتمع المضيف ، تتمثل في غياب التنسيق بين المؤسسات المعنية بصناعة السياحة ، وأيضا غياب التنسيق بين المؤسسات المعنية بالسياحة وبين العاملين بقطاع السياحة ، مما أدى الى الإهمال الشديد وعدم الاهتمام بالقوى البشرية في قطاع السياحة التي تعاني من أزمة اقتصادية حادة ، وغياب الحالة الأمنية والتي انعكست على الأوضاع الاجتماعية لسكان المدينة ، وبخاصة العاملين في الأنشطة السياحية والفندقية والمهن التي تخدم في هذا القطاع ، وهذا ما يكشف عنه الجدول التالي :

جدول رقم (١٢) يوضح تأثير غياب الحالة الأمنية على صناعة السياحة في المجتمع المضيف

المتغيرات	عدد	%
نعم ، تأثر كبير	١٧٩	٨٢.٥
نوعًا ما	٣٣	١٥.٢
لا يوجد تأثير	٥	٢.٣
الإجمالى	٢١٧	%١٠٠

تشي رأن بيانات الجدول رقم (١٢) إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثين يؤكدون علي وجود غياب الحالة الأمنية له تأثير كبير في المجتمع المضيف حيث أفاد بذلك نسبة ٨٢.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليه نسبة ١٥.٢% ، من المبحوثين يرون أنه يوجد نوعًا ما غياب الحالة الأمنية له الأثر على الوضع الاجتماعي سكان الأقليم ، وأخيرًا تري نسبة ٢.٣% من المبحوثين أنه لا يوجد أثر لغياب الحالة الأمنية على صناعة السياحة في المجتمع المضيف من وجهة نظر المبحوثين . ونستنتج مما سبق أن وجود حالة عدم الاستقرار الأمني و له انعكاساتة على صناعة سياحة ، مما كان له الأثر في الأوضاع الاجتماعية للمجتمع المضيف مع الأحداث التي شهدتها المنطقة من شغب وعنف واحتجاجات وعدم الإستقرار الأمني بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو ، مما كان له الأثر السلبي على الأنشطة الاقتصادية والتجارية بالتالى لها انعكاساتها على صناعة السياحة والفنادق والخدمات في مجتمع الدراسة .

جدول رقم (١٣) أشكال التأثيرات الثقافية والقيمية على التنمية السياحية في المجتمع المضيف

العبارات	مؤيد		محايد		معارض		عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
المحافظة علي التراث الثقافي وتنمية التراث الاجتماعي والحضاري للمجتمع المضيف	١٩١	٩٢.٣	١٦	٧.٧	٠	٠.٠	٦٠٥	٢.٩	٩٧.٤
رفع المستوي العمراني والحضاري في البلد	١٩٥	٩٤.٢	١٢	٥.٨	٠	٠.٠	٦٠٩	٢.٩	٩٨.١
تشجيع حركة الهجرة الوافدة إلي الأقاليم السياحية	١٩٧	٩٥.٢	١٠	٤.٨	٠	٠.٠	٦١١	٣.٠	٩٨.٤
تصحيح المفاهيم الخاطئة عن البلد المضيف	١٩٨	٩٥.٧	٩	٤.٣	٠	٠.٠	٦١٢	٣.٠	٩٨.٦
تقويم وتتابع التطور الاجتماعي للمجتمع المضيف	١٩٤	٩٣.٧	١٣	٦.٣	٠	٠.٠	٦٠٨	٢.٩	٩٧.٩
تحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع المضيف	١٩٩	٩٦.١	٨	٣.٩	٠	٠.٠	٦١٣	٣.٠	٩٨.٧
الاهتمام بالتراث والبيئة الحضارية	٢٠١	٩٧.١	٦	٢.٩	٠	٠.٠	٦١٥	٣.٠	٩٩.٠

يكشف الجدول رقم (١٣) أشكال التأثيرات الثقافية والقيمية على التنمية السياحية في المجتمع المضيف من خلال أشكال من التأثيرات الثقافية والقيمية على النشاط السياحي

من وجه نظر المبحوثين وكان من أهمها الاهتمام بالتراث والبيئة الحضارية بنسبة٩٩ % ، وتحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع المضيف بنسبة٩٨.٦% وتشجيع حركة الهجرة الوافدة إلي الأقاليم السياحية بنسبة ٩٨.٤% ، ورفع المستوي العمراني والحضاري في البلد بنسبة٩٨.١% . ونستنتج من قراءة البيانات مدى أهمية تأثيرات الثقافة والقيم حيث تتميز منطقة القناه بتراث ثقافي من عادات وتقاليد لها مضمونها الاجتماعي على صناعة السياحة.

جدول رقم (١٤) المشكلات الاجتماعية المصاحبة للأنشطة السياحية في المجتمع المضيف

العبارات	مؤيد		محايد		معارض		عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التفكك العائلي بين أسر أفراد العاملين	١٠	٤.٨	٣١	١٥.٠	١٦٦	٨٠.٢	٢٥٨	١.٢	٤١.٥
انتشار البطالة	٠	٠.٠	٣٤	١٦.٤	١٧٣	٨٣.٦	٢٤١	١.٢	٣٨.٨
الفساد بين العاملين في قطاع السياحة	٠		١٦	٧.٧	١٩١	٩٢.٣	٢٢٣	١.١	٣٥.٩
ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين	٢٠١	٩٧.١	٦	٢.٩	٠	٠.٠	٦١٥	٣.٠	٩٩.٠
تدني السلوكيات الأخلاقية للسكان المحليين في الاقليم المضيف	٤	١.٩	٢٨	١٣.٥	١٧٥	٨٤.٥	٢٤٣	١.٢	٣٩.١
ضعف الاستقرار الاجتماعي بين العاملين	١٩	٩.٢	٢٧	١٣.٠	١٦١	٧٧.٨	٢٧٢	١.٣	٤٣.٨
غياب دور الدولة في حل مشكلات قطاع السياحة	٠	٠.٠	٢٥	١٢.١	١٨٢	٨٧.٩	٢٣٢	١.١	٣٧.٤
اهمال إحياء الإطار التراثي والثقافي للمجتمع المضيف	٢٠٣	٩٨.١	٤	١.٩	٠	٠.٠	٦١٧	٣.٠	٩٩.٤
عدم تفعيل الاستفادة من ثقافة الشباب في وقت الفراغ	١٩٩	٩٦.١	٨	٣.٩	٠	٠.٠	٦١٣	٣.٠	٩٨.٧
ضعف الإهتمام بوسائل الدعاية والمطبوعات والنشرات والمكتبات الدعائية التي يحتاجها السائحين بثقافة المجتمع المضيف	١٧٠	٨٢.١	٣٧	١٧.٩	٠	٠.٠	٥٨٤	٢.٨	٩٤.٠
ضعف معدلات التبادل الثقافي بين السائحين من مختلف الجنسيات وبين شعوب الدول المستقبلة	١٩٢	٩٢.٨	٢٥	٧.٢	٠	٠.٠	٦٠٦	٢.٩	٩٧.٦

توضح بيانات الجدول رقم (١٤) تأثير المشكلات الاجتماعية السلبية على التنمية السياحية ، حيث تبين أن إهمال إحياء الإطار التراثي والثقافي للمجتمع المضيف يثل أهم التأثيرات الاجتماعية السلبية للتنمية السياحية، حيث أفاد بذلك نسبة ٩٩.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ، ويليه من حيث الأهمية علي الترتيب عدم تفعيل الاستفادة من ثقافة الشباب في وقت الفراغ بنسبة ٩٨.٧% ، وضعف معدلات التبادل الثقافي بين السواح من مختلف الجنسيات وبين شعوب الدول المستقبلة التأثير بنسبة ٩٧.٦ %، وضعف الروابط والعلاقات ضعف الإهتمام بوسائل الدعاية والمطبوعات والنشرات والمكتبات الدعائية التي يحتاجها السواح بثقافة المجتمع المضيف بنسبة ٩٤%، والتفكك العائلي بين أسر أفراد العاملين في المجتمع المضيف بنسبة ٤١.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة . ونستنتج

مما سبق أن إهمال في إحياء التراث والثقافة يمثل أهم التأثيرات الاجتماعية السلبية على التنمية السياحية، ويليه عدم تفعيل الاستفادة من ثقافة الشباب في وقت الفراغ ، والتأثير في إحداث بعض المشكلات الاجتماعية مثل البطالة وتدني السلوكيات الأخلاقية للسكان المحليين في الإقليم المضيف وضعف الروابط والعلاقات الأسرية، وتدهور الأوضاع الاجتماعية لدى أفراد المجتمع المضيف، وكل هذا بالضرورة له المردود السلبى على الحالة الاجتماعية للعاملين في قطاع السياحة والفنادق.

جدول رقم (١٥) تأثير المشكلات الثقافية والقيمة السلبية على الأنشطة السياحية في المجتمع المضيف

العبارات	مؤيد		محايد		معارض		عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
المتاجرة في القيم الثقافية للمجتمعات	١٠	٤.٨	٢٥	١٢.١	١٧٢	٨٣.١	٢٥٢	١.٢	٤٠.٦
حدوث نوع من التصادم الثقافي والمواجهة السلبية بين الثقافتين	١٧	٨.٢	٣١	١٥.٠	١٥٩	٧٦.٨	٢٧٢	١.٣	٤٣.٨
ضعف تأثير المراكز الحضارية والثقافية والأثرية للمجتمع المضيف	٥٧	٢٧.٥	٩٨	٤٧.٣	٥٢	٢٥.١	٤١٩	٢.٠	٦٧.٥
نظرة النفور من الخدمات السياحية والقائمين علي تقديمها	٠	٠.٠	٣٨	١٨.٤	١٦٩	٨١.٦	٢٤٥	١.٢	٣٩.٥
بث صورة مصطنعة لأفراد المجتمع المضيف عن بلاد السواح	٠	٠.٠	٢٠	٩.٧	١٨٧	٩٠.٣	٢٢٧	١.١	٣٦.٦

يكشف الجدول رقم (١٥) تأثير المشكلات الثقافية والقيمة السلبية على الأنشطة السياحية في المجتمع المضيف حيث تبين أن ضعف تأثير المراكز الحضارية والثقافية والأثرية للمجتمع المضيف بنسبة ٦٧.٥% ، وحدوث نوع من التصادم الثقافي والمواجهة السلبية بين الثقافتين بنسبة ٤٣.٨ % ، والمتاجرة في القيم الثقافية للمجتمعات بنسبة ٤٠.٦% ونظرة النفور من الخدمات السياحية والقائمين علي تقديمها بنسبة ٣٩.٥% ، و بث صورة مصطنعة لأفراد المجتمع المضيف عن بلاد السواح بنسبة ٣٦.٦% . ونستنتج من الجدول السابق أن هناك عدد من تأثير للمشكلات الثقافية السلبية والتى لها انعكاساتها على الأنشطة السياحية في المجتمع المضيف حيث تتنوع في الأسباب وكان من أهمها ضعف المراكز الحضارية والثقافية والأثرية وحدوث تنوع من التصادم الثقافي وغيرها من الأسباب على أثر للتغيرات التي أحدثتها العولمة والمتغيرات العالمية على الخريطة السياحيةا التي تعرضت لها المجتمع المصري لطمس الثقافة والتراث الحضاري والأثري بعد أحداث الربيع العربي وثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو ، فكان لها الأثر السلبي على العاملين في قطاع السياحة وخصوصًا على الأنشطة الاقتصادية .

جدول رقم (١٦) مدى مساهمة قطاع السياحة في النشاطات الاقتصادية في المجتمع المضيف

العبارات	مؤيد		محايد		معارض		عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تساهم في ارتفاع مستوي المعيشة	٢٠٢	٩٧.٦	٥	٢.٤	٠	٠.٠	٦١٦	٣.٠	٩٩.٢
تساهم في زيادة دخول تلك المنشآت والأفراد والمجتمعات المحلية	٢١٧	١٠٠.٠		٠.٠	٠	٠.٠	٦٢١	٣.٠	١٠٠.٠
تأثير إيجابي علي زيادة العمالة	٢٠٥	٩٩.٠	٢	١.٠	٠	٠.٠	٦١٩	٣.٠	٩٩.٧
خلق فرص عمل جديدة للقطاع السياحي	٢٠٦	٩٩.٥	١	٠.٥	٠	٠.٠	٦٢٠	٣.٠	٩٩.٨
نشوء نشاطات فرعية مثل الصناعات الحرفية واليدوية لخدمة النشاط السياحي	٢٠٠	٩٦.٦	٧	٣.٤	٠	٠.٠	٦١٤	٣.٠	٩٨.٩
زيادة المعروض السياحي في شكل استثمارات سياحية مختلفة في مجالات الإقامة الفندقية والخدمات السياحية.	٢٠٢	٩٧.٦	٥	.٢ ٤	٠	٠.٠	٦١٦	٣.٠	٩٩.٢

يوضح الجدول السابق رقم (١٦) مدى مساهمة قطاع السياحة في النشاطات الاقتصادية في المجتمع المضيف حيث تبين أن هناك ارتفاع للوزن النسبي جاء في المساهمة في زيادة دخول تلك المنشآت والأفراد والمجتمعات المحلية بنسبة١٠٠% ، ويليه خلق فرص عمل جديدة في القطاع السياحي بنسبة٩٩.٨ % ، ويليه تأثير إيجابي علي زيادة العمالة بنسبة ٩٩.٧% ، وتساهم في ارتفاع مستوي المعيشة بنسبة ٩٩.٢% ، ثم زيادة المعروض السياحي علي شكل استثمارات سياحية مختلفة في مجالات الإقامة الفندقية والخدمات السياحية بنسبة ٩٩.٢% . وبقراءة سسيولوجية تكشف نتائج الدراسة أن هناك مساهمة لقطاع السياحة في النشاط الاقتصادي في صناعة السياحة ، حيث تساهم صناعة السياحة في زيادة دخول الافراد والمنشأت والمجتمع المحلي وخلق فرص عمل وزيادة المعروض السياحي من استثمارات في قطاعي السياحة والفندقة ، بالإضافة الى نشوء نشاطات حرفية مثل الصناعات الحرفية واليدوية لخدمة السياحة والفنادق **جدول رقم (١٧) يوضح آراء المبحوثين في المشاركة في التنمية السياحية للمجتمع المضيف**

العبارات	مؤيد		محايد		معارض		عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
حماية مراكز السياحية	٢٠٣	٩٨.١	٤	١.٩	٠	٠.٠	٦١٧	٣.٠	٩٩.٤

والطبيعية والبيئية داخل البلد									
احترام الموروث الثقافي للمجتمع والحفاظ علي القيم والتقاليد والعادات	٢٠٤	٩٨.٦	٣	١.٤	٠	٠.٠	٦١٨	٣.٠	٩٩.٥
احترام البيئة وحماية الموارد الطبيعية من الخراب والتلوث	٢٠٥	٩٩.٠	٢	١.٠	٠	٠.٠	٦١٩	٣.٠	٩٩.٧
العمل علي رفع كفاءة العنصر البشري والتدريب المستمر	٢٠٥	٩٩.٠	٢	١.٠	٠	٠.٠	٦١٩	٣.٠	٩٩.٧
الارتقاء بجودة الخدمات السياحية والفندقية .	٢٠٦	٩٩.٥	١	٠.٥	٠	٠.٠	٦٢٠	٣.٠	٩٩.٨
إنشاء شركات للنقل السياحي وإعطاء فرص العمل للخريجين من الخريجين من الكليات والمعاهد	٢٠٠	٩٦.٦	٧	٣.٤	٠	٠.٠	٦١٤	٣.٠	٩٨.٩
توفير برامج للتنشيط السياحي (الداخلية والخارجية)	٢٠٤	٩٨.٦	٣	١.٤	٠	٠.٠	٦١٨	٣.٠	٩٩.٥
ضرورة القيام بتخطيط وتنفيذ المشروعات السياحية بجدول زمني محدد	٢٠٥	٩٩.٠	٢	١.٠	٠	٠.٠	٦١٩	٣.٠	٩٩.٧

يوضح جدول رقم (١٧) آراء المبحوثين في المشاركة في التنمية السياحية للمجتمع المضيف حيث تبين أن هناك اتفاق بين المبحوثين على ضرورة الارتقاء بجودة الخدمات السياحية والفندقية بنسبة ٩٩.٨% ، وضرورة القيام بتخطيط وتنفيذ المشروعات السياحية بجدول زمني محدد بنسبة ٩٩.٧% ، والعمل علي رفع كفاءة العنصر البشري والتدريب المستمر بنسبة ٩٩.٧% . و توفير برامج للتنشيط السياحي (الداخلية والخارجية) بنسبة ٩٩.٥% ، وتأتي أخيرًا حماية المراكز السياحية والطبيعية والبيئية داخل البلد بنسبة ٩٩.٤% . ونستنتج من قراءة البيانات السابقة أن هناك ضرورة إلى أهمية مشاركة العاملين في قطاعي السياحة والفنادق في وضع الحلول من وجة نظرهم التي يعاني منها هؤلاء العاملين من مشكلات مصاحبة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والقيمية والأمنية تمر التى بها مصر بعد أحداث ثورتي ٢٥يناير و٣٠ يونيو ، ومازال أثرهما السلبي على الأنشطة السياحية والفندقية في مجتمع الدراسة حتى الآن .

جدول رقم (١٨) يوضح قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية وأشكال التأثيرات الاقتصادية للتنمية السياحية

المتغيرات	معامل	مستوى	الدلالة

	الارتباط	المعنوية	
الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية	٠.٤٩٥**	٠.٠٠٠١	دالة
أشكال التأثيرات الاقتصادية للتنمية السياحية			

تشير بيانات الجدول الرقم (١٨) إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية وأشكال التأثيرات الاقتصادية للتنمية السياحية في المجتمع المضيف ، حيث أن قيمة معامل الارتباط = ٠.٤٩٥ وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١ . ونستنتج من قراءة الجدول أن هناك علاقة دالة في الارتباط بين الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية وأشكال التأثيرات على العاملين في قطاع السياحة والفنادق في مجتمع الدراسة

جدول رقم (١٩) يوضح قيمة معامل الإرتباط
للعلاقة بين أسباب ضعف السياحة ومساهمة السياحة في النشاطات الاقتصادية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
أسباب ضعف السياحة	٠.٥٧٣**	٠.٠٠٠١	دالة
مساهمة السياحة في النشاطات الاقتصادية			

تشير بيانات الجدول (١٩) إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين أسباب ضعف السياحة ومساهمة السياحية في النشاطات الاقتصادية ، حيث إن قيمة معامل الارتباط = ٠.٥٧٣ وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١
ونستنتج من قراءة الجدول أن هناك علاقة دالة في الارتباط بين أسباب ضعف السياحة ومساهمة السياحة في النشاطات الاقتصادية على العاملين في قطاع السياحة والفنادق في مجتمع الدراسة .

خامسًا: مناقشة نتائج الدراسة وأهم توصياتها .

نسعى في هذا المحور تحقيق الترابط بين محاور البحث في دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية في المجتمع المضيف في إقليم القناة (بورسعيد) في المحاور التالية :

١ ـ مناقشة النتائج في ضوء التوجة النظري للدراسة .

يلاحظ أن الدراسة بصدد تحديد التوجيه النظري في تناولها للآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية في المجتمع المضيف ووضعت في الاعتبار أن تفسير الواقع الاجتماعي للأثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية في المجتمع المضيف يأتي من خلال تساند مجموعة رؤى نظرية ، هذه العوامل تنطلق من عده مسلمات وافتراضات أساسيه ــ الرؤية الأولى : تسند إلى النظرية الظاهراتية (الفينومينولوجي) في تفسير وتحليل ظاهرة السياحة بوصفها ظاهرة اجتماعية، وتنطلق هذه النظرية من مسلمة أساسية مؤداها : أن دراسة الواقع اليومي في تفاعل الأفراد في حياتهم اليومية من خلال خبراتهم الذاتية في مواقف الحياة واعتبارها مواقف حقيقية . والرؤية الثانية : تستند إلى النظرية الخلدونية : تنطلق من مسلمة أساسية مؤداها ، أن ثمة علاقة وثيقة بين البيئة وطبائع العمران البشري وانقسام الأرض إلى أقاليم والصفات والسمات التي يتمتع بها سكان كل إقليم، ويشير" ابن خلدون " في مقدمته الشهيرة في طبيعة العمران وما فيها من البدو والحضر والتغلب والكسب والمعاش والصنائع والعلوم ونحوها من العلل والأسباب في ست بحوث أساسية جمعت

أحوال العمران البشري في مجمله والعمران البدوي والأمم الوحشية والقبائل والدول العامة والممالك والخلافة والمراتب السلطانية والبلدان والآمصار وسائر العمران ، وفي المعاش ووجوهه من الكسب والصنائع وما يعرض في ذلك كله . والرؤية الثالثة والأخيرة : تستند إلى الاتجاه البنائي الوظيفي في مسلمة أساسية مؤداها: أن ثمة علاقة وثيقة بين مجموعة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية لأفراد المجتمع المضيف وبين السواح، ونتيجة لهذا التفاعل والاحتكاك والتبادل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين المجتمعات تنتج مجموعة من التأثيرات سواء أكانت تأثيرات هذه العلاقة سلبية أم إيجابية ، وبمناقشة العلاقة المتفاعلة بين السياحة والأنساق المجتمعية المختلفة في ضوء مجموعة من الأنساق الفرعية نجد هذه العوامل تتشكل منها الرؤى النظرية للباحث ، في تفسير الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة للتنمية السياحية في مجتمع الدراسة . وكان هذا دافعًا للباحث لتبنى هذه الرؤى النظرية لتوجهات الدراسة في ضوء أهداف البحث .

٢ـ مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة .

يتضح أن معظم نتائج هذه الدراسة أتفقت ــ الى حد ما ــ مع نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في صدد دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية في المجتمع المضيف في المجتمعات الغربية في دراسة كل من (Rini hidayaty ,S & m Omid) ودراسة (Hanyu Zhang) ودراسة (Ming, chem,chou) و من الدراسات العربية دراسة كل من (عبلة عبد الحميد محمد) و(سهام قاسم) و(إبراهيم جالله) ، ومن الدراسات في المجتمع المصري (يسري دعبس) و(دلال عبد الهادي ، هبة زيدان) و(آية مصطفى) .

– اتفقت هذه الدراسات جميعها على تناول الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المصاحبة للتنمية السياحية في المجتمع المضيف ، وإن إختلفت في خصائص مجتمع الدراسة (نهلة أحمد أبو العز) و(Marat, S& Aina , A) و(هاني خضير) .

– اتفقت هذه الدراسات جميعها على تناول التنمية السياحية في المجتمع المعاصر وإن اختلفت في الأساليب فيما بينها في ارتباطها بأسباب المشكلات الاقتصادية والاجتماعي المصاحبة للتنمية السياحية في مجتمع المضيف (سهام قاسم) (Martin,H).(يسري دعبس)

- وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث التي تناولت آليات مواجهة مشكلات التنمية السياحة في المجتمع المضيف دراسة (Ashe, j) و (إبراهيم جادالله) و(عبلة عبدالحميد) و(Mohd hafiz). في تفسير تنمية صناعة السياحة في ضوء المتغيرات الاقتصادية الاجتماعية التى يتأثر بها العاملون في قطاع السياحة ، وفي وضع آليات جديدة لتعزيز الاستثمار السياحي

٣ ـ استخلاص نتائج الدراسة الميدانية .

- أشارت نتائج الدراسة إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثين يرون أن تأثير السياحة علي اقتصاد مصر تأثيرًا كبيرًا، و نستنتج من ذلك أن للسياحة دور كبيًرا في رفع الاقتصاد داخل البلاد وأن السياحة محرك أساسي لاقتصاديات الدول وأن لها أثارها الإيجابية الملحوظة علي الاقتصاد عالميًا، وقوميًا ومحليًا . وعلى والرغم أن السياحة لها سلبياتها التي تدرج إلي جانب الإيجابيات فيما يخص النواحي الاجتماعية والبيئية، إلا إن آثارها الاقتصادية دائمًا إيجابية فيما عدا تأثيرها علي الأسعار .
- كما أشارت نتائج الدراسة إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثين يؤكدون علي وجود أهمية كبيرة للتنمية السياحية، مما يدل علي أنه يوجد وعي إلي حد كبير بأهمية النشاط السياحي بوصفة نشاطًا اقتصاديًا واجتماعيًا يساعد علي تنمية المجتمع.
- أسفرت نتائج الدراسة عن أن الغالبية العظمي من المبحوثين يرون أن فرص العمل في المجال السياحي تتسم بالموسمية،، يليه أنها تصلح للعمل في بعض الوقت فقط، وأخيرًا يؤكدون أن فرص العمل في المجال السياحي تتسم بأنها ثابت أويومية .
- أشارت نتائج الدراسة إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثين يؤكدون أن السياحة الساحلية تمثل أهم أنماط السياحة في إقليم القناة، يليه السياحة الأثرية والسياحة الشاطئية، والسياحة الرياضية، مما يدل علي وجود الوعي بتنوع المنتج السياحي الذي يمكن أن يقدم للسواح في المجتمع المضيف .
- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلي تعدد معومات التنمية السياحية في إقليم القناة تتمثل في نقص الوعي لدي أبناء إقليم القناة، وعدم إهتمام الدولة بالتنمية السياحية، وعدم توافر أماكن لإقامة للسواح، ونقص دعاية للمقومات السياحية وتنشيطها والأثرية الداخلية والوافدة، وتهالك البنية الأساسية، وعدم تناسب عادات وتقاليد السواح ، لذا يجب مواجهة تلك المعوقات والمشكلات للنهوض بصناعة السياحة .
- أشارت نتائج الدراسة إلي تعدد الفوائد النابعة عن التنمية السياحية في إقليم القناة تتمثل في توافر فرص العمل، زيادة الدخل، و زيادة اهتمام الدولة بالبنية التحتية في المنطقة التي يزورها السواح، كما تساهم في الحافظ علي التراث والثقافة والتقاليد للمجتمع الريفي، كما تؤدي إلي اهتمام الدولة بالمناطق السياحية والأثرية وأخيراً تشجع علي الاهتمام بالأراضي الزراعية والإقبال علي الزراعة.
- أظهرت نتائج الدراسة إلي أن هناك تأثيرات اجتماعية إيجابية للتنمية السياحية تتمثل في المحافظة علي التراث الثقافي وتنمية التراث الاجتماعي والحضاري للمجتمع المضيف، يليه رفع المستوي العمراني والحضاري في البلد السياحي لتحقيق التنمية الاجتماعية للمجتمع المضيف، الاهتمام بالتراث والبيئة الحضارية وأخيرًا تصحيح المفاهيم الخاطئة عن البلد المضيف، حيث تساعد السياحة في الحافظ علي عناصر التراث الثقافي في المقصد السياحي بوصفها عناصر جذب سياحي.
- أسفرت نتائج الدراسة عن أن تنمية الاتجاهات المادية تمثل أهم التأثيرات الاجتماعية السلبية للتنمية السياحية، يليه التأثير علي القدسية الدينية، ثم التأثير في إحداث بعض المشكلات الاجتماعية، ثم تدني السلوكيات الأخلاقية للسكان المحليين في الإقليم المضيف، وضعف الروابط والعلاقات الأسرية والتدهور الاجتماعي لأفراد المجتمع المضيف، وأخيرًا التصادم الاجتماعي

- أشارت نتائج الدراسة إلي أن إحياء الإطار الثقافي للمجتمع بمثل أهم التأثيرات الثقافية الإيجابية للتنمية السياحية، يليه زيادة معدلات التبادل الثقافي بين السائحين من مختلف الجنسيات وبين شعوب الدول المستقبلة، ثم يليه النهوض بوسائل الدعاية والمطبوعات والنشرات و المكتبات الدعائية التي يحتاجها السواح وأخيراً تفعيل ثقافة وقت الفراغ، كما أن السياحة دورًا كبيرًا وتأثيرًا واضحًا علي الثقافة، بل إنها أدت إلي إحيائها من جديد، فاهتم أبناء المجتمع المضيف بإحياء الثقافات التي تجذب السواح .
- كشفت نتائج الدراسة أن حدوث نوع من التصادم الثقافي والمواجهة السلبية بين الثقافتين وهو تصادم يمثل أهم التأثيرات الثقافية السلبية للتنمية السياحية، يليه من حيث الأهمية علي الترتيب : المتاجرة في القيم الثقافية للمجتمعات، بث صورة مصطنعة لأفراد المجتمع المضيف عن بلاد السواح، تأثر المراكز الحضارية والثقافية والأثرية للمجتمع المضيف، وأخيًرا نظرة النفور من الخدمات السياحية والقائمين علي تقديمها، حدوث نوع من التصادم الثقافي والمواجهة السلبية بين الثقافتين وهذا نتيجة الاختلاف الكبير بين عناصر الثقافتين فالسياحة قد تثير مشاعر الاستياء والغضب والكراهية والنفور في بعض الثقافات المحلية .
- كشفت نتائج الدراسة إلي أن مساهمة السياحة في زيادة دخول تلك المنشآت والأفراد والمجتمعات المحلية تمثل أهم التأثيرات الاقتصادية للتنمية السياحية ويليه من حيث الأهمية علي الترتيب : أنها تساهم في ارتفاع مستوي المعيشة تأثر علي زيادة العمالة ، وزيادة المعروض السياحي علي شكل استثمارات سياحية مختلفة في مجالات الإقامة الفندقية والخدمات السياحية، نشوء نشاطات فرعية مثل الصناعات الحرفية واليدوية .
- توصلت الدراسة إلى أن وجود حالة عدم الإستقرار الأمني وانعكاساتة على صناعة سياحة ، مما كان له الأثر في الأوضاع الاجتماعية للمجتمع المضيف مع الأحداث التي شهدتها المنطقة من شغب وعنف واحتجاجات وعدم الإستقرار الأمني بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو ، مما كان له الأثر السلبي على الأنشطة الاقتصادية والتجارية لها إنعكاساتها على صناعة السياحة والفنادق والخدمات في مجتمع الدراسة .
- كشفت الدراسة في مدى المشاركة في التنمية السياحية للمجتمع المضيف حيث تبين أن هناك إتفاق بين المبحوثين إلى ضرورة الإرتقاء بجودة الخدمات السياحية والفندقية ، وضرورة القيام بتخطيط وتنفيذ المشروعات السياحية بجدول زمني محدد ، والعمل علي رفع كفاءة العنصر البشري والتدريب المستمر. وتوفير برامج للتنشيط السياحي (الداخلية والخارجية) ، وتأتي أخيرًا حماية المراكز السياحية والطبيعية والبيئية داخل البلد.
- توصلت الدراسة أن هناك ضرورة الى أهمية مشاركة العاملين في قطاعي السياحة والفنادق في وضع الحلول للمشكلات التي تواجة صناعة السياحة من وجة نظرهم التي يعاني منها هؤلاء العاملين من مشكلات المصاحبة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والقيمية والأمنية تمر بها مصر بعد أحداث ثورتي ٢٥و٣٠ يونيو ، مازال أثرهما السلبي على الأنشطة السياحية والفندقية في مجتمع الدراسة .
- توصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة وضع خريطة سياحية من أجل حماية المراكز السياحية والطبيعية والبيئية داخل البلد تمثل أهم الرؤي المستقبلية لتطوير التنمية السياحية في إقليم القناة ، يليه من حيث الأهمية علي الترتيب : توفير برامج لتنمية السياحية الداخلية، والإرتقاء بجودة الخدمات السياحية، وإنشاء شركات للنقل السياحي، وضرورة القيام بتخطيط وتنفيذ وتنشيط المشروعات السياحية، واحترام الموروث

الثقافي للمجتمع والحفاظ علي القيم والتقاليد والعادات، والعمل علي رفع كفاءة العنصر البشري، وأخيرًا احترام البيئة وحماية الموارد الطبيعية من الخراب والتلوث .

أهم التوصيات .

١. ضرورة وضع الاستراتيجيات المختلفة للتنمية السياحية في إقليم القناة في إطار الخطة الشاملة التى تسعى إلي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية معًا .

٢. ضرورة توفير المناخ المناسب للتوسع السياحي المخطط في حدود الطاقة الحاملة للسياحة في مختلف المناطق السياحية، ووضع الأسس المتكاملة للتنمية السياحية المستدامة والمتوازنة .

٣. ضرورة المراقبة والمتابعة لخطط التنمية السياحية سواء في مرحلة التنفيذ أم بعدها، بحيث تتمكن الأجهزة المعنية بالتنمية السياحية من إكتشاف أي عقبات أو تأثيرات سلبية قد تنتج عن المشروع السياحي أو يواجه عملية التنفيذ والتعرف علي مدي تقبل المجتمع المضيف لتأثيرات التنمية السياحية.

٤. ضرورة الإهتمام بالعاملين بقطاع السياحة والفنادق والخدمات المعاونة صحيا وتأمنيًا من مخاطر المهنه و البطالة .

٥. ضرورة السماح للسكان المحليين بإستخدام عناصر الجذب السياحي والأماكن السياحية والترفيهية والأثرية بكامل المرافق والخدمات وتخفيض رسوم الدخول .

٦. ضرورة تشجيع المستثمرين علي إقامة المشروعات السياحية وذلك عن طريق منح القروض الطويلة وبأسعار فائدة منخفضة، الإعفاء من ضرائب الدخل، وتسهيل الإجراءات اللازمة للحصول علي التراخيص والمرافقات اللازمة وتقديم المعونة الفنية مثل دراسات الجدوى وتقديم النصح وأيضًا إصدار التشريعات اللازمة التي تعمل علي كسب ثقة المستثمرين .

٧. ضرورة وضع خريطة سياحية لإقليم القناة والإعلام والدعاية المخططة عن الإمكانات السياحية ومناطق ومقومات الجذب السياحي ومقومات الخصوصية الثقافية للمجتمع المضيف .

٨. إنشاء إدارة مركزية تكون مهمتها إصدار كل التصاريح والموافقات وعمل كل الإجراءات الخاصة بإنشاء المشروعات السياحية وتزويدها بجميع التخصصات اللإزمة في جميع المجالات التي تمس عملية إنشاء المشروع السياحي .

٩. ضرورة الاهتمام بالمظهر العام في مجتمع القناة من خلال النظافة واللباس المناسب وأسلوب الكلام وكرم الضيافة وحسن الاستقبال والسماحة بوصفة ذلك عاملاً جذبًا هام يمكن استغلاله في الترويج السياحي .

١٠. القيام بعمليات التدريب المستمر لمواكبة التطورات الجارية في توفير الأمن السياحي من أجل حماية صناعة السياحة من مخاطر الإرهاب والعنف والتطرف الفكري.

١١. ضرورة وضع خريطة سياحية لمنطقة القناه في التسويق السياحي من خلال النشرات والدعاية في المعارض المحلية والدولية

Abstract

The Economic And Social Effects Associated With Development Problems Desk In the Host Society

field study in the territory of the channel (Port Said port)

by Tharwat Ali El- Deeb

The current study aimed to identify the economic and social effects associated with problems of development of tourism in the host Society in the region of the channel (port said), the study used descriptive and analytical style and social survey and the identification was applied to a sample of (٢١٧) single, representing the different categories of the host Society of workers in the tourism sector, hotels, tourist class rooms corporate and all workers in the tourist services corporate and tourists guides and public relations and others. The study reaches the several results from the most important of which is that the great majority of researchers see that the impact of tourism on the economy of the host Society affected by greatly by political and social secure events, and the great majority of researchers confirm the existence of great importance for tourist development, indicating that there is awareness of the importance of tourist activity as an economic and social activity help to the development of society. the results of the study resulted in the great majority of researchers see that employment in the field of tourism seems to be season , followed it is suitable for work in some time only, and finally see that employment in the field of tourism are not fixed and daily . The results of the survey indicated that the great majority of archaeological tourism and coastal tourism, tourism, sports which indicates that there is awareness of the variety of the tourism product which could offer for tourists in the host Society, the results of the survey indicated the numerous obstacles to the development of tourism in the territory of the channel is the lack of awareness among the people of the territory of the canal, and the lack of interest of the state by tourist development, and the non-availability of places of accommodation for tourists, lack of propaganda and activating tourist fundamentals and archaeological sites of the Interior and incoming, dilapidated infrastructure, and not suitable for the habits and traditions of the tourists and must therefore face of those obstacles and problems for the advancement of the tourism industry.

- المراجع :

١. Reisinger, Y, "Concepts of tourism, hospitality and leisure Services", In: J. Kandampully, G. Mok and B. Sparks (eds.), Service Quality Management in Hospitality, Tourism, and Leisure\ Haworth Hospitality Press, Binghamton, New York ,٢٠١١, pp٣.

٢. Vanhove, N, The Economics of Tourism Destination, Elsevier,٢٠٠٥,p.٢.

٣. World Tourism Organization, Concepts, Definitions, and Classifications for Tourism Statistics, Technical Manual, No .l., ١٩٩٥, p.٦.

٤. اعتمدنا في تحليل الفينومينولوجي على كل من : أحمد زايد ، علم الاجتماع بين الإتجاهات الكلاسيكية والنقدية ، دار المعارف ، ط٢، ١٩٨٤، ص ٣٨٥. وأيضًا ، سمير نعيم النظرية الاجتماعية ، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة ، ١٩٧٨.

٥. McGehee .N .Alternative Tourisms and social Movements Annals of Tourism Reseaarch,Vol,٢٩,No,١p١٢٤-١٤٣,٢٠
٦ــ عبد الرحمن بن خلدون : مقدمة أبن خلدون ، تدقيق احمد الزغبي ، دار الأرقم للنشـــر والتوزيـــع ، دمشق د.ت .
٧ــ الهام العزابي ، علم الاجتماع السياحي ، دار الحكمة ، القاهرة ٢٠١٢ ، ص ص ٣٩٦ــ ٤١٦
٨ــ ماهر السيسي ، صناعة السياحة ، الأساسيات والمبادىء، مكتبـــة مـــدبولي القـــاهرة ،٢٠١٠ ، ص ص٧٥ –١٠٠ .
٩ .Tourism a modern synthesis "London : Thomson learning, ٢٠١٥,P.٢٣.
١٢. Smith .S.L.J: Tourism analysis : A hand book, Longman scientific, technical. New York , ١٩٩٨ , p.٣٩.
١٣. Hanyu Zhang , Omid M. Ghoochani, A Case Study on the Impact of Personal Characteristics on Residents' Support for Tourism
Development University of Massachusetts - Amherst ,٢٠١٦. ١-
١٤. - Rini Hidayati & Sudaryono,Tourism developmont of historical riverbanks in jatinom village,Indonesia, Procedia,social and behavioral sciences,٢٢٧, ٢٠١٦ , pp,٦٥٦-٦٥٥
١٥. Marat Seidahmetov,. Aina Aidarova, Problems and Perspectives of
Development of Tourism in the Period of Market Economy (Case Republic of Kazakhstan), Procedia - Social and Behavioral Sciences ١٤٣ (٢٠١٤), pp ٢٥١ – ٢٥٥.
١٦. آية مصطفى ، تأثير العلاقة المتبادلة بين السائح والمجتمع المضيف على حركة السياحية لاقلـــيم شرق الدلتا ، رسالة ماجستير ، قسم الدراسات السياحية ، كلية السياحة والفنادق جامعة المنصور، ٢٠١٥.
١٧. نهلة أحمد أبو العز، دور القطاع السياحي في اقتصاديات شرق إفريقيا : دراسة في فرض وتحديات التنمية السياحية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، القاهرة، العدد الثالث ,يوليو ، ٢٠١٥ .
١٦. Ming Che Chou,Does tourism development promote Economic growth in transition countries ? data analysis, tourism development shih hsin university ,Taipei Taiwan Economic modelling ٣٣ ,٢٠١٣ pp ٢٢٦ _ ٢٣٢.
١٧ ــ ابن عنتر عبد الرحمن، مراحل تطور القطاع السياحي بالجزائر : دراسة مسحية ، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أمحمد بوقره بومرداس، الجزائر، العدد الأول، ديسمبر ٢٠١٣.
١٨. mohd hafiz hanafiah&hohd raziff t ,Local community attitude and suppqrt towards Touism development in Tioman island ,Seland , Malaysia ,Faculty of Hotel and Toutism Management, Universiti Teknologi MARA,٤٠٤٥٠,Shah Alam, Selangor,Malaysia,Procedia ,social Behavioal Sciences ١٠٥,pp ٦٩٢-٨٠٠.
١٩. هبة الله محمد عامر، فعالية التخطيط الإستراتيجي في تنمية السياحة المصرية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، القاهرة، العدد الثالث، يوليو ، ٢٠١٣.
٢٠. هاني خضير، تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية ، مجلة الباحث، سكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الخضر، عدد (١٣) الجزائر، ٢٠١٣. ص ص ٧٣– ٨٢
٢١ . عبلة عبد الحميد محمد بخاري، أثر السياحة في التنمية والنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية : ١٩٩١–٢٠١٠، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، القاهرة العدد الرابع، أكتوبر ، ٢٠١٢ .
٢٢ ــ سهام قاسم عبادي، أثر الدخل علي السياحة الداخلية : دراسة ميدانية عن منطقة عدن مجلة الاقتصادي، كلية الاقتصاد بجامعة عدن، اليمن، السنة الرابعة، العدد الرابع ديسمبر، .٢٠١١
٢٣ــ إبراهيم صباغ ، دور السياحة الفلسطينية في التنمية المستدامة ، الواقع وسبل التطوير رسالة ماجستير ، معهد التنمية المستدامة ، جامعة القدس ، ٢٠٠٩ .

٢٤ــ دلال عبد الهادي وهبة زيدان ، الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة في الإقليم المضيف مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة قناة السويس ، المجلد السادس ، العدد الأول ، يونيو، مصر ، ٢٠٠٩.
٢٥ــ يسري دعبس ، السياحة والبيئة ، مدخل الى التنمية السياحة المتواصلة ، دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا الأيكولوجية ، الملتقى المصري للإبداع والتنمية ، الإسكندرية ٢٠٠٧.
٢٦. Hughes, Martin: "Revisiting Tourism Regional Economic Impact: Accounting for Secondary, Household Employment First Edition, Island Press, Washington DC, USA., ٢٠٠٧.
٢٧. Ashe, John, "Tourism investment as a tool for development and poverty reduction; the experience in small Island Developing States (SIDS)" Barbuda Edition, New York , USA , ٢٠٠٥.
٢٨. المركز المصري للدراسات الاقتصادية، تقرير بعنوان نحو تعزيز تنافسية السياحة في مصر، وزارة السياحة، ١٤-٤-٢٠١٤.
٢٩ . كافي مصطفي يوسف، صناعة السياحة كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية ، دار الفرات للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٣٧.
٣٠ . منال أحمد، دراسة في مدخل علم السياحة، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص ٩١.
٣١ .عبد القادر مصطفي، دور الإعلان في التسويق السياحي، الحواسب الجامعية للندوات، بيروت، ٢٠١٣، ص ١٩٧.
٣٢ــ توفيق ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، دار وهران للنشر والطباعة، عمان ٢٠١٢، ص ١٩٨
٣٣ــ يحي سعيدي، سليم العمراوي، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية : حالة الجزائر، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة المسلية العدد السادس والثلاثون ، ٢٠١٣، ص ص ٩٩-١٠٠.
٣٤ــ هبة الله محمد عامر، فعالية التخطيط الاستراتيجي في تنمية السياحة المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، القاهرة، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٣، ص ص ٥٢٤-٥٢٥.
٣٥ . منال شوقي عبد المعطي، جغرافية السياحة، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر والتوزيع الإسكندرية، ٢٠١١،ص ص ٩٢.
٣٦ . غنيم محمد عثمان، التخطيط السياحي والتنمية، دار الفتح للنشر ، الأردن ، ٢٠١٤ ص ٢٤٦.
٣٧. دعاء فتحي محمد علي، موارد الجذب السياحي لمحافظة السويس : دراسة تحليله في العصر الحديث، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، القاهرة، مج ٣ ، العد الأول ٢٠١٢، ص ص ٢٥٤-٢٥٥
٣٨. Vanhove , N., The Economics of Tourism Destination, ,oip cit ,p.١٢٣
٣٩. Ekanayake , E. and A. Long, Tourism development and economic growth in developing countries", The International Journal of Business and Finance Research, ٦(l) ,٢٠١٢,p:٥١-٦٣.
٤٠. سيد فتحي أحمد الخولي، تخطيط وتنمية السياحة المستدامة في الدول العربية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، المجموعة ١٤، العدد الأول، ٢٠٠٠، ص ص ٧-٨.
٤١. نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، والمجلد ٢٨، العدد ٣، ٢٠٠٦ ، ص ١٩
٤٢. يسري دعبس، السياحة والمجتمع : دراسات وبحوث في انثروبولوجيا السياحة، الملتقي المصري الإبداع و التنمية، الإسكندرية، ص ٧٣٣.
٤٣. المرجع نفسة ، ص ٧٣٧.

٤٤. محمد العطا محمد، صناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية، مجلة الدراسات الإنسانية كلية الآداب والدراسات الإنسانية، كريمة، جامعة دنقلا، السودان، العدد الخامس يناير ٢٠١١، ص ص ١٠٤-١٠٥.
٤٥ . وليد سيد أمين، المقومات السياحية في سيناء، كلية السياحة والفنادق ، جامعة المنصورة، ٢٠١٤، ص ١٦١.
٤٦ . نور الدين هرمز ، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، المرجع السابق ، ص ص ١٩-٢٠.
٤٧. محمد العطا محمد، صناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية، مجلة الدراسات الإنسانية كلية الآداب والدراسات الإنسانية، كريمة جامعة دنقلا، السودان، العدد الخامس يناير ، ٢٠١١، ص ص ١٠٤-١٠٥ ..
٤٨. وزارة السياحة، قطاع التخطيط والبحوث والتدريب، مجلة البحوث السياحية، عدد أكتوبر ٢٠٠٨، ص ص ٣٨-٣٩.
٤٩ . المرجع نفسة ، ص ص ٣٩ - ٤٠
٥٠. وليد سيد أمين، المرجع السابق، ص ص ١٥٦-١٥٧.
٥١. رؤوف محمد علي الأنصاري، السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مجلة سطور الإلكترونية،٢٠١٣، ص١٢
٥٢.Matueison .A,Wall.G: Tourism :Economic ,Physical and Social Impacts, Longman, London , ٢٠١٤, p.١٣٧
٥٣. Weaver , D& Oppermann ,M: : Tourism Management, Library of Australia , ٢٠١٠,p.٢٨٥.
٥٤ . إلهام عمران العزابي، علم الاجتماع السياحي، دار الحكم للطباعة والنشر والتوزيع، ليبيا، ٢٠١٢، ص ١٨٦
٥٥. المرجع نفسة ص ٤١
٥٦. محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٤، ص ٣١٧.
٥٧ . محمد منير حجاب، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٨
٥٨. سعد البطوطي، اقتصاديات السياحة والفنادق، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ٢٠١٢،ص ٣٤
٥٩. نشوي عطا لله، أسس التنمية السياحية، دار المصرية للتسويق والتوزيع المنصورة، ٢٠١٢، ص ٨٩.
٦٠. أقيوم أكمجو مسلم، السياحة صناعة العصر، مكتبة بيروت، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١.٧٧ .
٦١ . Hampton, M., "Heritage, local communities and economic development". Annals of Tourism Research ٣٢(٣), ٢٠٠٥, pp.٧٣٥-٧٥٩.
٦٢ . Perez, E., J. Nadal., "Host community perceptions :a cluster analysis". Annals of Tourism Research , ٣٢(٤), ٢٠٠٥, pp: ٩٢٥-٩٤١.
٦٣ .أمنية عبد الله سالم علي، أثر السياحة في تطور بعض الحرف والصناعات التقليدية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٢، ص ١٧٤.
٦٤. جليلة حسن حسانين، الطلب السياحي الدولي والتنمية السياحية في مصر، دار الكتب، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢٢٦.
٦٥. هالة عبد الرحمن عبد العليم، التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي : دراسة في الأنثروبولوجيا السياحية، الملتقي المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية ١٩٩٨ ، ص ص ٢٠٨-٢٠٩.
٦٦. إلهام عمران العزابي المرجع سابق، ص ص ٢٣٢.
٦٧. محمد خميس الزوكة، المرجع سابق، ص ٣٢٤.
٦٨. يسري دعبس، صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق : دراسات وبحوث في انثروبولوجيا السياحة، الملتقي المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية،٢٠١٠، ص ٥٥٢.
٦٩. نشوي عطا لله، أسس التنمية السياحية، مرجع سابق، ص ٩٣.
٧٠.Swarbrooke , j; Sustainable Tourism Management, Biddies Ltd, Guildford and kings Lynn, London ,٢٠٠٨,p.٦٩.

٧١. إلهام عمران العزابي، مرجع سابق، ص ٢٤٥.
٧٢. يسري دعبس، صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق ، ص ٥٥٥.
٧٣ . يسري دعبس، اقتصاديات السياحة : دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا الاقتصادية ، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٧
٧٤.Stoical, N., R. Greiner, C. Mayo chi: "The community impacts of different types of visitors: an empirical investigation of tourism in North-west Queensland". Tourism Management , . (٢٠٠٦), pp: ٩٧ - ١١٢ .
٧٥.عبير أحمد محمد عطية، دور السياحة الداخلية وتنميتها في إحتواء أزمات السياحة المصرية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية ٢٠٠٣، ص ص ١١٤–١١٧.
٧٦. دلال عبد الهادي وآخرون، الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة المصرية في الأقاليم المضيف، الرجع السابق، ص ٣٠.
٧٧. World Travel and Tourism Council (WTTC), Travel & Tourism Economic Impact: World ,٢٠١١ .p.٢
٧٨. محمود محمود هويدي، المدخل لدراسة السياحة، دار الآفاق العربية ، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٢٧.
٧٩..Keyser , H.: Tourism Development , Care town , Oxford University press , ٢٠١٢, pp. ٣٥٠-٣٥٥
٨٠. الهيئة العامة للسياحة والآثار، الإحصاءات السياحية لعام ٢٠١٠، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ٢٠١١ .
٨١. رياض بن جليلي، السياحة في الدول العربية : مقوماتها ومكامن تنافسها،مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، الكويت، ج (١١)، العدد الأول، يناير ٢٠٠٨ ، ص ص ١٤–١٥.
٨٢..Andereck, K., and C. Vogt., "The relationship between residents' attitudes toward tourism and tourism development op-tions". Journal of Travel Research ٣٩ (٢٠٠٠),pp:٢٧-٣٦.
٨٣.Gursoy, D., C. Murkowski, and M. Usual. :"Resident atti-tudes: a structural modeling approach". Annals of Tourism, Research ٢٩,٢٠٠٢, pp:٧٩-١٠٥.
٨٤. دعاء فتحي ، المرجع السابق ، ص٢٥
٨٥ . ماهر توفيق، صناعة السياحة، دار وهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص٤
٨٦ محمود هويدي ، المدخل لدراسة السياحة ، دار الافاق العربية ، القاهرة ،٢٠٠٦، ص٢٢٧
٨٧ ــ عبد الوهاب جودة ، الآثار الاجتماعية والاقتصادية للاستثمار السياحي في ظل التحولات الهيكلية في المجتمع المصري ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠
٨٨. المبروك سعد خليفة ،السياحة والثقافة المادية في مدينة غدامس بالجماهرية اللبيية ، دراسة ميدانية في الانثروبولوجيا الثقافية ،رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، قسم الانثروبولوجيا ، الاسكندرية ،٢٠١١. ص ص ٤٠ــ٧٦.
٨٩ . التوصيف البيئي لمحافظة بورسعيد ،٢٠٠٧ ،ص ص ٩٨ــ٩٩ .
٩٠. البوابة الإلكترونية لمحافظة بورسعيد ، وزارة الدولة للتنمية الإدارية .